

"اتجاهات الشباب نحو ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية"

إعداد الباحثة:

وجدان صالح عوض الجحدي

ماجستير تنظيم وإدارة في الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى

(1443 هـ - 2022 م)



ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية من خلال جوانب ثلاثة: (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، وتحديد العوامل التي تؤثر على اتجاهاته وتحديد الصعوبات التي تواجهه، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق اختيار عينة عشوائية طبقية متناسبة من مجتمع الدراسة تم اختيار (5) كليات بطريقة عشوائية هي: (العلوم التطبيقية، العلوم الاجتماعية، الحاسب الآلي ونظم المعلومات، التصميم والفنون، إدارة الاعمال) لتمثل طبقات المجتمع ومن الطلاب والطالبات تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة حجمها (368) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لعينة "الشباب الجامعي" وأداة المقابلة شبه المقننة مع "الخبراء" كأدوات لجمع البيانات من إعداد الباحثة، أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب الجامعي موافقون على الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية، تمثلت في بُعد الجانب الوجداني بمتوسط (4.09 من 5) بالمرتبة الأولى، يليها بُعد الجانب السلوكي بمتوسط (3.83 من 5) بالمرتبة الثانية، وأخيراً جاء بُعد الجانب المعرفي بمتوسط (3.76 من 5) بالمرتبة الثالثة. وأظهرت موافقتهم على العوامل التي تؤثر على اتجاهاته بمتوسط حسابي بلغ (4.06 من 5.00)، وموافقتهم على الصعوبات التي تواجهه بمتوسط حسابي بلغ (3.00 من 5.00)، وموافقتهم بشدة على المقترحات لتنمية إقبال الشباب الجامعي على مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي بلغ (4.38 من 5.00)، وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الشباب الجامعي- مشروعات ريادة الاعمال- مشكلة البطالة.

مقدمة:

هناك اهتمام محلي ودولي لقضايا الشباب، لأنهم عماد المستقبل ولهم دور كبير في المجتمعات، لاعتبارهم رأس مال الأمة وحاضرها ومستقبلها، و يجب تفعيل مشاركتهم الاجتماعية ودورهم في المجتمع وتنميته، فهم يمثلون أكبر فئة من فئات المجتمع فهم متميزين بالحيوية والقدرة على العطاء في العمل بنشاط وفاعلية، ورغم ذلك لا تتوافر فرص عمل لدى الشباب الجامعي بعد تخرجهم في المجتمع السعودي، فتعطل هذه الشريحة الكبيرة في المجتمع عن العمل يعد قنبلة قابلة للانفجار في أية لحظة لذلك أهتمت المملكة العربية السعودية بمشكلة البطالة ومواجهتها، وفقاً لأهداف رؤية المملكة 2030م والتي أكدت على ضرورة مواجهة مشكلة البطالة وتخفيض معدلها من 11.6% الى 7%، وأهتمت الرؤية أيضاً بمشروعات ريادة الأعمال و اعتبرت القطاع الخاص " المشروعات الصغيرة والمتوسطة" هي العمود الفقري والمحرك الأساسي في تنمية وتنشيط الاقتصاد السعودي وتدفع عجلة النمو في الاقتصاد والوطن، و تعتبر منطلقاً أساسياً لزيادة الانتاجية والمساهمة في معالجة مشكلة البطالة، ويقوم بهذه المشروعات الشباب الجامعي ذوي السمات والقدرات الريادية نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة وتساعد في نموهم الاقتصادي والاجتماعي، لذلك هدفت المملكة في رؤيتها الى ارتفاع مساهمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في ريادة الأعمال بإجمالي الناتج المحلي من 20% الى 35%، فتبع لذلك كان من الضروري أن نتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي وتنميتها نحو ريادة الاعمال لمواجهة البطالة في المملكة العربية السعودية .

أولاً: مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

الشباب هم رأس مال الأمة وحاضرها ومستقبلها، وهم ثروة الأمة، فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أعلى ثروتها وكيف تنميها وتستفيد منها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة، فالشباب هم المستقبل، وهم أمل الأمة وعماد قوتها، على أكتافه تلقى تبعات المستقبل (الشامي، 2012: 1641). ويعد الاهتمام باتجاهات الشباب ومشكلاته اهتماماً بالمجتمع ككل، والطاقات التي تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وإنجازاته من خلال ما تحتويه من خصائص تجعلها بحق من أهم المراحل في حياة الإنسان (الخرزاعلة، 2018: 166)، حيث أن الاهتمام بالشباب يعني الاهتمام بالمستقبل، فهم الموارد البشرية التي يعني استثمارها لنهضة المجتمع وتقدمه (الزهراني، 2009: 45). وبالرغم من أهمية هذه الفئة إلا أن هنالك العديد من المشكلات التي تواجهها وأهمها البطالة التي برزت منذ القدم وتعتبر أخطر المشكلات التي تواجهها المجتمعات وخصوصاً المجتمع السعودي

بالرغم من أن الشباب هم القوة العاملة القادرة على الإنتاج، وإحداث التنمية والابتكار والاختراع والتقدم، ومواكبة العالم في سوق العمل، إلا أن تعطل هذه الفئة في المجتمع عن العمل يعد قنبلة قابلة للانفجار محدثة من التداعيات الاجتماعية، مما يعوق مسيرة التنمية في تلك المجتمعات (الزواوي، 2004: 49)، فإن البطالة من أخطر المشكلات التي تواجه الشباب، فهناك عوامل وتغيرات اجتماعية وتحولات اقتصادية أدت لارتفاع البطالة ومنها جائحة كورونا (COVID-19)، حيث تطور معدل البطالة نظراً للظروف التي مر بها العالم والسعودية خاصة بسبب جائحة كورونا، حيث أصبحت سبباً في ارتفاع معدل البطالة بين السعوديين إلى 15.4% في الربع الثاني من عام 2020م، وبلغ معدل بطالة الذكور السعوديين 8.1% في الربع الثاني من عام 2020م مئوية مقارنة بالربع الأول منه، وذلك بارتفاع قدره 2.5 نقطة، وبلغ معدل البطالة بين السعوديات 31.4% في الربع الثاني من عام 2020م بارتفاع قدره 3.2 نقطة مئوية مقارنة بالربع السابق، ونسبة 63.1% من السعوديين العاطلين في الفئة العمرية (20-29 سنة)، ونسبة 56.6% أي أكثر من نصف السعوديين العاطلين حاصلين على درجة البكالوريوس، ونسبة 71.1% من السعوديين، و94.0% من السعوديات العاطلين والعاطلات عن العمل لم يسبق لهم العمل من قبل. وفي الربع الأول من عام 2021م بلغ معدل بطالة السعوديين 11.7% وبينما في الربع الثالث لعام 2021م بلغ معدل البطالة لإجمالي السكان (السعوديين 15 سنة فأكثر) 11.3%. (الهيئة العامة للإحصاء - المملكة العربية السعودية).

فتشجيع الشباب وإعدادهم الإعداد الجيد ينمي مهاراتهم، حيث يعد ذلك من أهم تحديات القرن الحادي والعشرين، وخلق اتجاهات إيجابية من خلال تشجيعهم على العمل الخاص، الذي يمكن أن يحقق العدالة الاجتماعية، والتنمية البشرية التي نصبو لها، والتي تؤدي إلى توسيع قاعدة الملكية، لتوفير فرص عمل حقيقية ومنتجة (الزواوي، 2004: 49).

ففي العالم العربي ازداد الاهتمام بريادة الأعمال في أواخر القرن العشرين، أما في المملكة العربية السعودية فقد كان الحديث في عقد التسعينيات، كما في معظم الدول العربية، منصباً على المنشآت الصغيرة، وأصبح الاهتمام بريادة الأعمال عنصراً مهماً في رؤية السعودية 2030م (الشميمري، 2020). حيث تحظى ريادة الأعمال باهتمام كبير في السعودية، من قبل الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وأطلقت المملكة مؤخراً مجموعة من المبادرات الداعمة وزيادة التمويل اللازم، وتقديم الدعم المادي والمعنوي، وتوفير البنية التحتية المناسبة، والتي حوّلت البعض ممن اعتادوا الروتين الوظيفي القتال إلى أصحاب مشروعات صغيرة ومتوسطة، مما جعل قطاع ريادة الأعمال جزءاً لا يتجزأ من اقتصاد السعودية (النجار، 2020). وإيماناً من الدولة وقيادتها وحرصها على الشباب ودعمها لمشروعات ريادة الأعمال وفقاً لأهداف المملكة العربية السعودية 2030م، أكدت على مواجهة مشكلة البطالة وتخفيض معدلها من 11.6% إلى 7%، وارتقاء مساهمات "المنشآت الصغيرة والمتوسطة" في ريادة الأعمال بإجمالي الناتج المحلي من 20% إلى 35% وكذلك ارتفاع نسبة القروض للمشروعات الصغيرة (رؤية المملكة العربية السعودية 2030).

وانطلاقاً من أهمية فئة الشباب في المجتمع، وأهمية الدولة وحرصها على الشباب، وأهمية مشروعات ريادة الأعمال في مواجهة مشكلة البطالة، فتهدف الدراسة إلى تنمية اتجاهات الشباب نحو ريادة الأعمال من خلال ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة للاتجاهات وهي: (المعرفية و الوجدانية والسلوكية). يتضمن الاتجاه المعرفي: مجموعة المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه، بينما يتضمن الاتجاه الوجداني: شعور الفرد بالارتياح أو عدم الارتياح، بالحب أو الكراهية، بالتأكيد أو الرفض لموضوع الاتجاه، ويتضمن الاتجاه السلوكي: مجموعة من الأنماط السلوكية (العلمية) التي تتسق (أو من المفروض أن تتسق) مع المعارف والوجدانات بموضوع الاتجاه من جهة، وبالطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد اتجاه موضوع الاتجاه (يونس، د.ت: 81). وفي الإطار المهني فإن تخصص الخدمة الاجتماعية من التخصصات التي تهتم بمعالجة المخاطر الاجتماعية المعاصرة والبحث لها عن حلول وتحديد المشكلات وأثرها، فإن الباحثون الاجتماعيون يروا ان مشكلة البطالة مشكلة خطيرة لدى الشباب بعد التخرج، وطريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية و التي تتعامل مع العديد من المشكلات المجتمعية، تولي اهتمامها برعاية الشباب ودراسة مشكلاته ومواجهتها بما تمتلكه من نظريات حديثة واستراتيجيات وأساليب، لتنمية اتجاهات الشباب نحو ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة. كما أنها تهتم باستثمار ما يملكه المجتمع من إمكانات وموارد مادية كانت أو بشرية من أجل خدمة أفراد، ومن أجل الاستفادة من تلك الموارد التي يتم من خلالها إشباع الحاجات الأساسية للأفراد دعماً لتنميته وإثراء لحركته الاجتماعية (أحمد، 2020: 24).

وانطلاقاً من الاطار النظري، و أهمية مرحلة الشباب باعتبارهم قوة بشرية يمكن استثمارها للنهوض بالمجتمع، وبالرغم من أهمية هذه الفئة العمرية إلا أن هنالك العديد من المشكلات التي تواجهها ومن أهم هذه المشكلات مشكلة البطالة، انطلاقاً من أهمية مشروعات ريادة الأعمال ودورها في مواجهة مشكلة البطالة، حيث تعد هذه المشروعات المحرك الأساسي في تنمية الاقتصاد وزيادة الطاقة الانتاجية، وانطلاقاً من مجهودات المملكة العربية السعودية واهتمامها في رؤيتها 2030 نحو مشروعات ريادة الأعمال ودعمها لمواجهة مشكلة البطالة، وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التعرف على اتجاهات الشباب نحو ريادة الأعمال وأهميتها في مواجهة مشكلة البطالة، تتحدد مشكلة الدراسة في: " تحديد و تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية".

ثانياً: أهمية الدراسة: 1/ الأهمية العلمية: أ: أهمية مشكلة البطالة حيث تعد هذه المشكلة من أهم القضايا التي تواجه المجتمع السعودي ولابد من مواجهتها. ب: إثراء المعرفة العلمية بما ستضيفه هذه الدراسة لتخصص الخدمة الاجتماعية ومحاولة إثراء بنتائج ميدانية واقعية تسهم في التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. ج: تكمن أهمية هذه الدراسة العلمية من حيث قيمة الموضوع الذي تناول أهم فئة في فئات المجتمع، فهي فئة الشباب باعتبارهم القوة العاملة القادرة على قيادة العملية الانتاجية وتنمية اتجاههم نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية.

2/ الأهمية العملية: أ: أهمية تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال فهم القوة العاملة القادرة على قيادة العملية الإنتاجية، وقادرين على إحداث التنمية والابتكار والاختراع والتقدم، ومواكبة التغيرات في سوق العمل السعودي، وذلك يحقق التغيير من خلال مشاركته في مسؤولية تحقيق أهداف المجتمع لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. ب: التعرف على العوامل المؤثرة والتي تواجه الشباب الجامعي و تحد من اقبالهم نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. ج: مواجهة الصعوبات التي تواجه الشباب نحو العمل في مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة.

ثالثاً: أهداف الدراسة: 1: تحديد الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. 2: تحديد العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. 3: تحديد الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: 1: ما الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية؟ 2: ما العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية؟ 3: ما الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية؟.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

اتجاهات (Attitude): مفردتها إتجاه، جمع اتجاهات، وهو تهَيُّوٌ عقليٌ لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادةً استجابة خاصة (معجم المعاني). أما في اللغة الانجليزية حسب قاموس كامبريدج فيأتي مفهوم الاتجاهات وهو الاتجاه من التغيرات والتطورات، تطوير في الوضع او في الطريقة التي يتصرف بها الناس (Cambridge Dictionary). ويعرف "جوردون البورت" الاتجاه حالة استعدادات عقلية ونفسية و عصبية وتتكون لدي الفرد من خلال الخبرة و التجربة التي يمر بها الفرد وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد او سلوكه إزاء الأشياء والمواقف (عابد، 2016: 62).

و تعرف إجرائياً: هي السلوكيات والأحكام الصادرة أو التي يتخذها طلاب وطالبات جامعة ام القرى، لإحداث التفاعل سواءً كان إيجابياً أو سلبياً نحو مشروعات ريادة الاعمال وترتبط هذه الاتجاهات بالبيئة الاجتماعية وثقافة المجتمع ومدى الاستعداد العقلي والنفسي و العصبي التي تتكون لديهم من خلال الخبرة و التجربة التي يمرون بها وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجاباتهم او سلوكهم، ويتم دراسة هذه الاتجاهات من خلال جوانب ثلاثة: (المعرفية و الوجدانية والسلوكية).

الشباب (Youth): شَبَابٌ: جَمْعُ شَابٍ، كَالشُّبَّانِ، وَأَوَّلُ الشَّيْءِ، المؤنث: شَابَةٌ، الشَّبَابُ: الفَتَاءُ والحَدَاثَةُ، عكس هَرَمٍ (معجم المعاني). أما في اللغة الانجليزية حسب قاموس كامبريدج فيأتي مفهوم الشباب يعتبرون كمجموعة من الذكور والاناث (Cambridge Dictionary). ويشير ليلة إلى أن الشباب: هي الشريحة العمرية التي لها بنيتها البيولوجية، والسيكولوجية الخاصة، التي تتضمن دوافع وحاجات محددة، ولها موقعها في بناء المجتمع، لذا فهي الشريحة التي تستهدف العولمة إعادة صياغتها: فهم الشريحة العمرية الأكثر قابلية لإعادة التشكيل (صقر، 2019: 49).

و تعرف إجرائياً: يقصد بالشباب في هذه الدراسة:

- 1- شباب جامعة ام القرى شطر الطلاب والطالبات في المستوى الثامن (جميع الكليات والاقسام بمدينة مكة المكرمة).
- 2- الفئة العمرية التي تطبق عليهم الدراسة من 21 الى 27 فأكثر.
- 3- اهتمام هذه الفئة بالمستقبل ونقلهم من واقع الرعاية والإعالة الى تحويلهم لشباب معيّلين ومنتجين في المجتمع.

مشروعات ريادة الأعمال (Entrepreneurial projects): المشروعات : جمع مشروع، وهو ما يُحصَرُ في مَجَالٍ مِنَ المَجَالَاتِ وَيُقَدَّمُ في صُورَةٍ مَّا أَوْ حُطَّةٍ لِيُدْرَسَ وَيُقَرَّرَ في أَفْقٍ تَنْفِيذِهِ (معجم المعاني). أما في اللغة الانجليزية حسب قاموس كامبريدج فيأتي مفهوم المشروعات مفرداً مشروع وهو جزء من العمل المخطط له او نشاط ينتهي على مدار فترة زمنية وتهدف الى تحقيق غرض معين (Cambridge Dictionary). والمشروع هو عمل مؤقت لتحقيق بعض الأهداف المحددة في وقت معين قد تتنوع المشاريع في الحجم والمدة وذلك فيما يخص مجموعة صغيرة أو كبيرة من أجزاء مختلفة بالمنظمة حتى إن كانوا يعملوا بدول مختلفة، تكون النتائج الموجودة مميزة ولن يتم إعادتها أبداً رغم أن كثير من الأنشطة المتضمنة مشتركة في مشروعات مختلفة (يانج، 2014: 25). والريادة: قيادة ورئاسة، و الريادي: منسوب إلى ريادة رائد؛ كشاف، أوّل مَنْ ينطلق في مشروع (معجم المعاني). أما في اللغة الانجليزية حسب قاموس كامبريدج فيأتي مفهوم ريادة الاعمال وهي المهارة في بدء اعمال جديدة، خاصة عندما ينطوي ذلك على رؤية فرص جديدة (Cambridge Dictionary). وريادة الاعمال: هي النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر، ويقدم فعالية اقتصادية مضافة، وأنها تعني إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي و اداري جديد، وتتسم بنوع من المخاطرة، ولكنها المخاطرة المدروسة (المبيرك و الشميمري، 2019: 25).

و تعرف اجرائياً: يقصد بمشروعات ريادة الأعمال (القطاع الخاص) في هذه الدراسة:

- 1- هي كل المشروعات التي تعود ملكيتها ورأس مالها الى أفراد أو مجموعة مساهمين.
- 2- يديرها الشباب أو من ينيب عنهم دون تدخل الدولة.
- 3- ريادة الأعمال هي حالة من العمل الذي يتسم بالابتكار والابداع والمخاطرة يسعى له الشباب الجامعي كبديل للعمل الحكومي.
- 4- تتطلب ريادة الاعمال القيام بمشروع صغير او متوسط يعتمد على الجهود الذاتية، وتتطلب العديد من المهارات والقدرات وليس شرط في نطاق التخصص.

مشكلة البطالة (unemployment): بطالة: مصدر بَطَلٌ، يَعِيشُ في بَطَالَةٍ مُنْذُ شَهْرٍ: بلا عَمَلٍ، أَي تَعَطَّلَ عَنِ العَمَلِ (معجم المعاني). أما في اللغة الانجليزية ف قاموس كامبريدج: مفهوم البطالة هم عدد من الناس الذين ليس لديهم وظيفة لتوفير المال (Cambridge Dictionary). والبطالة هي بقاء الفرد بلا عمل وعجزه عن الكسب، كما أن البطالة تاريخياً تحكمت فيها ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية، وبالنظر إلى ما ذكر من أرقام فلا مجال للشك في أن البطالة قد تجاوزت الخطوط الحمراء خاصة في الوطن العربي، ف للبطالة انعكاساتها على المجتمع مادياً ومعنوياً وعلى جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية و الثقافية، مما يوجب على الجميع أفراداً وحكومات الاسراع لتدارك المشكلة (عبيد، 2019: 11).

وتعرف اجرائياً: يقصد بمشكلة البطالة في هذه الدراسة:

- 1- عدم وجود فرص عمل للشباب الجامعي "المتوقع تخرجهم" الذين لديهم القدرة على العمل والرغبة فيه.
- 2- عدم استثمار امكانات وقدرات الشباب الجامعي.
- 3- توقف الدخل ونقصه لأسباب اقتصادية سياسية اجتماعية.

سادساً: **الموجهات النظرية: (1)** نظرية التوازن المعرفي: تشير النظرية إلى مفهوم أساسي يشكل حاجة إنسانية باعتباره شخصية متشكلة من تناسق مجموعة من المركبات، حيث هذه الأخيرة تفرض على الفرد خلق نوع من التوازن حتى يعيش حياة طبيعية، إذ يصبح معها التوازن حاجة نفسية و مطلب له أهميته حيث يسعى الفرد إلى الحفاظ عليها وحتى ايجادها أن فقدت، ويرى صاحب النظرية أن مفهوم التوازن هو وجود مواقف معينة، تصبح معها الوحدات الإدراكية والتجارب الوجدانية تعمل دون ضغط، أي أن يخلق الفرد التوازن والانسجام بين مكونات شخصيته، بمعنى التوازن بين المستوى الداخلي والسلوك العلني (العلاق، 2014 : 52-53). فإن التوازن من النظريات المهمة في مجال الاتساق المعرفي التي أسسها هيدر والتي تتضمن ضغوط الاتساق بين النمط المعرفي البسيط و يتكون من موضوعين والعلاقة بينهما أو تقويمات الفرد لهما، وهناك ثلاثة تقييمات (تقييم الفرد للموضوع الأول، وتقييمه للموضوع الثاني، والعلاقة بين هذين الموضوعين)، ونظراً لأن الدافع الأساس الذي يدفع الأشخاص نحو التوازن هو محاولة تحقيق التناغم أو إعطاء معنى للمدركات ، وتحقيق أفضل صورة من التفاعل والعلاقات الاجتماعية (محمد و علي، 2014 : 87-88). ويمكن جوهر نظرية التوازن في توليد دافعية لدى الناس نحو الاتجاهات والمعتقدات والقيم والسلوك والمشاعر المستقرة، وان لم تكن هذه الأمور مستقرة يحدث حالة من التوتر لدى الفرد، تدفعه إلى التقليل من هذا التوتر ويحدث تقليل التوتر بالتحرك نحو توازن معرفي له علاقة بموضوع التوتر (عبدالكريم و سلوم، د.ت: 873).

ويمكن الاستفادة من نظرية التوازن المعرفي في توضيح آراء الشباب الجامعي للموضوع الأول وهو "مشروعات ريادة الاعمال" وآراءهم للموضوع الثاني وهو "مشكلة البطالة" والعلاقة بين هذين الموضوعين من خلال تقييمهم على الاتجاهات العامة نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية، واتساقها أو عدم اتساقها من خلال ثلاثة مكونات (المعرفية و الوجدانية والسلوكية)، كذلك يتم الاستفادة منها تفسيراً للتجاذب بين الأشخاص والتآلف بينهم بمعنى اختيار الرفقاء والأصدقاء وشركاء الحياة وفقاً لتشابههم في الاتجاهات والأفكار والقيم والآراء والمعتقدات والسلوك.

(2) نظرية القوة: منظور القوى هو جديد يركز على قوى الأفراد والجماعات والمجتمعات في تحقيق التغيير الإيجابي والتغلب على المشكلات ليعيش الناس برفاهية، و يركز على العميل بدلاً من المشكلة، وعلى القوة بدلاً من الضعف، وعلى العوامل الميسرة بدلاً من العوامل المعيقة، وعلى النمو والتغيير الإيجابي بدلاً من الثبات والسلبية، وعلى موارد القوى بدلاً من موارد الضعف والعجز، وعلى الاستقلالية بدلاً من الاعتمادية (الدخيل، 2014: 143). و منظور القوة يعتمد أساساً على التمكين كعملية وغاية في الوقت ذاته، فهو عبارة عن تعاون بين الاختصاصي الاجتماعي والفرد أو الأسرة، بحيث يعملان بالتبادل في مشروع مرسوم بحيث يبعث على التقارب في الرؤى، ويظهر هدف التمكين من خلال أولئك الذين حصل لهم "التمكين" بحيث يسعون بشيء من الثقة نحو الشعور بالمعنى، والإحساس بالمكان والانتماء له، والتحرك باتجاه الاحترام للذات، والإيمان بإمكانية الاختيار، ثم الوصول للإمكانات والموارد مع الارتباط بالآخرين، وتلمس الوعي بالإنجازات والإحساس بها، كل ذلك يفترض أن يكون على المدى القصير، وكذلك المستقبل البعيد (البريشن، 2014: 240). فالتمكين عملية بموجبها يصبح الانسان قادراً على التعرف على أوضاعه ومن خلالها يكتسب المهارات ويطور قدراته بالاعتماد على الذات (حبيب، 2016: 540). وطرح " دنيس ساليبي " فكرة المثلث ذي ثلاثة الأضلاع الذي من خلاله يمكن العمل وإحداث التغيير وفقاً لمنظور القوة، حيث يحمل كل ضلع حرفاً أبجدياً تشكل (CPR) ليرمز الحرف الأول إلى الطاقات و الكفاءات بينما يرمز الحرف الثاني إلى الوعد بالنجاح وإمكانية التحقيق في حين يرمز الحرف الثالث إلى المصادر و المدخرات (البريشن، 2014: 240).

ويمكن الاستفادة من منظور القوة في التركيز على تحديد "اتجاهات" وقدرات وقوة الشباب نحو مشروعات ريادة الأعمال، وتركيزهم على النمو والتغير الإيجابي بدلاً من الثبات والسلبية، وعلى موارد القوة بدلاً من موارد الضعف والعجز، وتركيزهم نحو الاستقلالية بدلاً من الاعتمادية، فالتمكن ومنح القوة عملية يصبح الشباب قادراً على التعرف على أوضاعه ومن خلالها يكتسب المهارات والخبرات والمعارف ويطور قدراته بالاعتماد على الذات، للتغلب على مشكلة البطالة ليعيش الناس بطريقة أكثر سعادة ورفاهية.

سابعاً: الدراسات السابقة: تتناول الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات التي تمثل التراث الأدبي المرتبط بالدراسة وهي:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (المؤذن و قاسم، 2020) "اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة: دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان" تسعى لتحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة كدراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان بجمهورية مصر العربية، واستنتجت بأن هناك فروق جوهرية بين اتجاهات الشباب في الجامعتين نحو تبني المشروعات، بالترتيب الأول الجانب المعرفي، و الترتيب الثاني الجانب الوجداني والترتيب الثالث الجانب السلوكي، ويتضح معوقات تواجه الشباب مرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة بانخفاض الإمكانيات المالية لتبني المشروعات الصغيرة، وارتفاع نسبة فوائض القروض الممنوحة لهذه المشروعات، وندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة.

دراسة (الخرزاعلة، 2018) بعنوان " دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر " هدفت للتعرف إلى دور الجامعة في تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل الحر، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة الزرقاء، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل الحر جاءت متوسطة بمتوسط (2.81)، وأعلى درجات الموافقة جاءت على المجال المعرفي بمتوسط حسابي(2.85) ثم الوجداني في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.8) وجاء في المرتبة الثالثة المجال السلوكي بمتوسط حسابي (2.78)، وجميع المجالات جاءت متوسطة دون استثناء، كما وبينت الدراسة أن دور الجامعة في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر جاءت ضعيفة.

دراسة (إدريس و أحمد، 2016) بعنوان "دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف" تناولت دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة وهدفت إلى التعرف على أثر إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة على حجم البطالة والدور الذي تلعبه في الحد منها، وبلغ حجم العينة (60) رائد أعمال بمنطقة الطائف، واستنتجت الدراسة أن هناك وعي بأهمية المشروعات الريادية في التنمية الاقتصادية، ودورها في الحد من البطالة، ومساهمة المشروعات الريادية في زيادة دخل الفرد وزيادة المخرجات الجديدة، وأن هناك بعض الصعوبات التي تواجه المشروعات الريادية في بدايتها متمثلة في التمويل والبيروقراطية وحقوق الملكية، وكذلك لا توجد برامج إعلامية متخصصة لدعم شباب الأعمال وتدفعهم للإبداع.

ودراسة (ابو قرن، 2015) بعنوان " واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة" (دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية) تناولت هذه الدراسة للتعرف على ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطر المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافية الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية.

دراسة (إدريس، 2015) "ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية" تهدف لمعرفة ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في السعودية، من خلال عرض أثر ريادة الأعمال في إيجاد حلول للبطالة بين الشباب محل الدراسة، وتقييم مساهمة ريادة الأعمال في معالجة مشاكل الشباب السعودي مع البطالة، وركز الباحث على شباب محافظة المجمعة، واستنتجت الدراسة بأن مشاريع ريادة الأعمال من مميزات العصر، وهذه المشاريع تلعب دوراً في معالجة البطالة وفي تقليل عدد الباحثين عن عمل، وتوفير الفرص الوظيفية التي تساعدهم في البعد عن البطالة، وفي توفير العيش الكريم للشباب، واستنتجت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عكسية قوية بين تطبيق مشاريع ريادة الأعمال بالمملكة والحد من البطالة بين شباب السعودية. بحيث أنه كلما أتجه الشباب نحو ريادة الأعمال كلما كان العاطلين عن العمل أقل. وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية قوية بين كثرة المشاريع وزيادة الدخل بين الشباب السعودي محل الدراسة.

و**دراسة كل من (خميس و الزعائر، 2014)** بعنوان "محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول بإشارة الى مشروعات الريادة عام 2014" هدفت الدراسة للتعرف على معوقات ومحددات ريادة الأعمال في مدينة تبوك، واستنتجت الدراسة في التعرف على وجود مشكلات تواجه المشروعات الريادية في تبوك وأهمها: المشكلات المتعلقة بتسويق المنتج للمشروع الريادي، والمشكلات التمويلية، والمشكلات الإدارية.

كما **اهتمت دراسة (السيبي، 2013)** بعنوان "دور المشروعات النسائية الصغيرة في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية: دراسة على قطاع الأعمال الصغيرة النسائية في المملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى بحث واقع المشروعات الصغيرة النسائية في السعودية على عينة من صاحبات المشروعات الصغيرة، واستنتجت الدراسة إلى دراسة واقع المشروعات الصغيرة في السعودية والبحث في جوانبها والتدقيق في الوسائل والمنهجيات ودراسة الجوانب المتعلقة بالمشروعات الصغيرة وبحث جوانبها المتكاملة وفحص نواقصها، لبناء نموذج للمشروعات الصغيرة يواكب الدول المتقدمة.

أما **دراسة (الخدام، 2013)** بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: كلية عجلون الجامعية " هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وقد استخدم الباحث مدخلين من مداخل الدراسة الوصفية هما: مدخل الدراسات الوثائقية لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي، ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة الاستقصاء اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي. وقد وزعت استبانة على عينة قوامها (٣٠٠) طالبة في كلية عجلون الجامعية. وقد توصلت الدراسة إلى اتسام اتجاهات أفراد عينة الدراسة بشكل عام بالإيجابية نحو العمل التطوعي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (nwsu,2019) بعنوان " ريادة الاعمال الشبابية بين خريجي الجامعات في انامبرا-نيجيريا"، هدفت الدراسة كان الهدف الى استكشاف استراتيجيات ريادة الاعمال التي يحتاجها الشباب في ولاية انامبرا ليصبحوا انفسهم يعملون بعد التخرج من الجامعات، وكانت عينة الدراسة بأن شارك عشرون من رواد الاعمال الشباب في المقابلات الشخصية و 5 شاركوا في مجموعة تركيز و5 من صانعي السياسات في مقابلة فردية اخرى. وتوصلت نتائج الدراسة ان الشباب الذين شاركوا في برامج (الارشاد والتدريب المهني) حصلوا على استراتيجيات ريادة الاعمال ف بالتالي اداروا مشاريع ربحية اكثر من اولئك الذين لم يحصلوا على ذلك.

دراسة (Thomas, 2019) بعنوان "تأثير شبكة الـ NFTE في تعليم ريادة الأعمال"، هدفت الدراسة الى فهم كيفية الوصول الى برنامج ريادة الأعمال في مجال التعليم الفني والمهني تم جمع العينة من 21 من خريجي NFTE من شمال تكساس. حيث استنتجت الدراسة بتطور عقلية رواد الأعمال من الطلاب اثناء اخذ دروس NFTE، واستنتجت ان الخريجين قد تعلموا المهارات بما في ذلك المبادرة والاعتماد على الذات والابداع وتقدير الفرص والقدرة على التكيف والشعور القوي بالمسؤولية، وتتعرف الدراسة البحثية بأن تعليم ريادة الأعمال مفيد للطلاب ويجب على قادة الأعمال دعمها والمشاركة معها.

دراسة (Agbai, 2018) بعنوان "مسارات التدريب على تنظيم المشاريع نحو معالجة بطالة الشباب في نيجيريا" ان عدم كفاية المعرفة الريادية بين 21-25 سنة في نيجيريا، واستنتجت الدراسة دعم تعليم ريادة الأعمال و التركيز على التزام مؤسسات التعليم العالي لتعليم رواد الأعمال نحو التنمية الوطنية، وان من الاثار الايجابية يشمل التغيير الاجتماعي في اعادة تشكيل الطريقة التي يستعد بها الطلاب الجامعيون للعمل الحر، مما ادى الى الحد من البطالة بين الشباب في نيجيريا.

دراسة (Ohakam, 2018) بعنوان "أراء شباب دلتا النيجر حول تعليم الريادة من اجل مكافحة الفقر والبطالة"، كان الهدف من هذه الدراسة هو اكتساب فهم اعمق لوجهات نظر شباب دلتا النيجر على تعليم ريادة الأعمال، واستنتجت الدراسة ان دلتا النيجر أقل امتيازاً في التوافر المالي، وانخفضت في الركود الاقتصادي تحت البطالة، بحيث استنتجت الدراسة اعتماد تعليم ريادة الأعمال في نظامهم المدرسي ومن خلال التدريب والمهارات سوف تسهم دلتا النيجر في التخفيف من حدة الفقر، وزيادة المشاريع الخاصة، ويمكن تحقيق التبادل الاجتماعي.

دراسة (alghamedi, 2016) بعنوان "تعزيز فرص العمل في المملكة العربية السعودية في القطاع الخاص"، هدفت هذه الدراسة الى تقصي واستنباط وحلول البطالة والتحديات التي تواجه السعودية، استندت هذه الدراسة الى الطريقة الكمية باستخدام مسحين عبر الانترنت (أ) موظفي وزارة العمل. (ب) اصحاب الأعمال السعوديين. واهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ان المملكة بحاجة الى اصلاح سياسة التشغيل، وتغيير نظام التعليم بالإضافة الى ذلك وجدت الدراسة ان هناك كان عدم التوافق بين احتياجات السوق والنتائج التعليمية.

اما دراسة (jarrar, 2015) بعنوان "اثار الجندرية على النوايا الريادية في الاردن" هدفت الدراسة من خلال اختبار اثار الجندرية على النية الريادية إلى فهم وتحديد بعض العوامل والدوافع التي تساهم في تشكل النية لدى الجنسين لإنشاء عمل ريادي، وقد أظهرت النتائج أن كلا الجنسين ينظرون لريادة الأعمال كخيار وظيفي يرغبون بالقيام به في حياتهم، لكن قوة هذه الرغبة كانت أقوى لدى الذكور، في حين ان الرغبة تمثل الأسباب التي تدفع بالشخص ليكون ريادياً.

تحليل الدراسات السابقة: وفي ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي: 1/ ركزت دراسة (Thomas, 2019) ودراسة (nwosa, 2019) ودراسة (alghamedi, 2016) ودراسة (ابو القرن, 2015) ودراسة (jarrar, 2015) ودراسة (خميس والزعاير, 2014) ودراسة (السبيعي, 2013) على أهمية مشروعات ريادة الأعمال وتعزيز فرص العمل للشباب في القطاع الخاص. 2/ ركزت دراسة (Agbai, 2018) ودراسة (Ohakam, 2018) ودراسة (إدريس وأحمد, 2016) ودراسة (إدريس, 2015) على أهمية مواجهة مشكلة البطالة وأخطارها. 3/ ركزت دراسة (المؤذن و قاسم, 2020) و (الخرزاعلة, 2018) ودراسة (الخدوم, 2013) على أهمية دراسة اتجاهات الشباب سواءً نحو العمل الحر أو نحو العمل التطوعي أو تنمية اتجاهات الشباب نحو المشروعات الريادية.

اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: يوجد وجه اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث ركزت واتفتت على ما يلي:
1/ تسليط الضوء على أهمية فئة الشباب الجامعي الذين يعتمدون على أنفسهم ويعملون بعد التخرج وتشجيع اتجاهاتهم نحو المشروع الريادي لتنمية المجتمع. 2/ ركزت على ضرورة مواجهة مشكلة بطالة الشباب بعد تخرجهم من الجامعات لما لها من تأثيرها السلبي على المجتمع. 3/ أن مشروعات ريادة الأعمال تساعد في تحسين نوعية الحياة لدى الافراد وخاصة العاطلين عن العمل. 4/ أن مشروعات ريادة الأعمال تعزز بمستقبل الأعمال من الجيل الشبابي الصاعد، وبتأكيد دورها في تحويل الشباب من اعتبارهم عالة على المجتمع إلى شباب معيلين يواجهون البطالة في المجتمع. 5/ ضرورة التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال ودورها في مواجهة مشكلة البطالة. 6/ ضرورة تضافر المهن والتخصصات المختلفة لمواجهة مشكلة البطالة وزيادة المشاريع الخاصة وتلبية الاحتياجات الاقتصادية.

اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: يوجد وجه اختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة، حيث اختلف فيما يلي:
1/ اهتمت الدراسة الحالية على تحديد اتجاهات الشباب الجديدة، فكل الدراسات كانت في الفترة السابقة، وفي ظروف متغيرة ومختلفة تماماً عن الظروف التي نعيشها في الفترة الحالية في عام 2022م، فهناك ظروف ومتغيرات من ناحية المجتمع بصفة عامة و تطور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، فلا تتساوى اتجاهات الشباب في سنة 2022م مع اتجاهات الشباب في الفترات الماضية. 2/ بالرغم من أهمية الدراسات السابقة ونتائجها لكن اختلفت أهدافها مع الدراسة الحالية، حيث لم تهتم الدراسات السابقة بصورة أساسية بالتعرف على الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية وتحديداً في جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة. 3/ اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في توضيح امكانية إسهام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة، بالاهتمام باتجاهات الشباب الجامعي وبأفكارهم وقيمهم وثقافتهم وسلوكياتهم ودورها في دفع عملية التنمية من خلال تنمية اتجاهات طلاب وطالبات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل و متغير تابع ويمكن توضيحها كل على حده: 1/ (المتغير المستقل) وهو: اتجاهات الشباب. 2/ (المتغير التابع) ويصنف بمتغير تابع "قريب المدى-و بعيد المدى": أ: متغير تابع قريب المدى "الثانوي": مشروعات ريادة الأعمال. ب: متغير تابع بعيد المدى "الأولي": مشكلة البطالة. وإذ تهدف الدراسة الوصفية إلى وصف وعرض الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وعن شكلها، لأن الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذا الظاهرة أو حجمها ودرجات تعلقها أو ارتباطها مع ظواهر مختلفة غيرها(الشربيني وآخرون ، 2013: 259). وهنا تعتبر الدراسة الوصفية مناسبة لطبيعة الدراسة الراهنة. وتنتهج الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة للكلية والطلاب والطالبات والخبراء بجامعة ام القرى.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات جامعة أم القرى المستوى الثامن خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي (الأول) من العام الجامعي (1443 هـ). وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حيث تم أولاً اختيار (5) كليات بطريقة عشوائية لتمثل طبقات المجتمع ومن الطلاب والطالبات تم اختيار

عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة حجمها (368) طالب وطالبة تم توزيعها بالتناسب على الكليات الخمسة (العلوم الاجتماعية، العلوم الاجتماعية، الحاسب الآلي ونظم المعلومات، التصميم والفنون، إدارة الأعمال) وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (371) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

أ: **المجال المكاني:** *تم اختيار جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة لتكون مجالاً مكانياً للدراسة وذلك للمبررات التالية:

1- تضم الجامعة مختلف الكليات ذات التخصصات المتعددة والتي تمثل كافة أنماط التعليم الجامعي بمكة المكرمة الأمر الذي يتيح للدراسة ظروف واقعية عن التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. 2- نظراً لوجود بعض الكليات الفريدة في الجامعة فإنها لا ترتبط على الإطلاق بالتوزيع الجغرافي، ولذلك سيقصر على كليات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة.

ب: **المجال البشري:** *استخدام عينة عشوائية طبقية من كليات جامعة أم القرى بشطريها، و عينة عشوائية بسيطة للطلاب والطالبات. * وتم اختيار العينة العشوائية لعدة أسباب: 1- كبر حجم مجتمع الدراسة. 2- الامكانيات الزمنية والمادية للباحثة.

ويتمثل في عينة الدراسة والتي تم سحبها طبقاً للأسس المنهجية من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وقد تم اختيار طلاب وطالبات المستوى الثامن كإطار لسحب عينة الدراسة للمبررات التالية: 1- يتمتع الشباب الجامعي بالمستوى الثامن بقدر معقول من المعرفة والخبرات المتراكمة من خلال سنوات الدراسة السابقة. 2- اهتمام الشباب الجامعي بالمستوى الثامن بقضية العمل بأبعادها المختلفة وبالتالي فإن هذه الفئة تتضح وتتبلور اتجاهاتها نحو مشروعات ريادة الأعمال بشكل محدد يسهل حصره والتعرف عليه. 3- يستطيع الشباب الجامعي بالمستوى الثامن إدراك ومعرفة الجهود التي بذلت من أجل مساعدة الشباب الجامعي وتدعيم اتجاهاته الإيجابية نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال وبالتالي يمكن للدراسة الوصول إلى نتائج واقعية وموضوعية. 4- يحتمل تواجد نسبة معقولة بين الشباب الجامعي بالمستوى الثامن ممن تعرضوا لخبرة العمل يمثل هذه المشروعات، الأمر الذي قد يفيد الدراسة في الحصول على نتائج واقعية وموضوعية.

ج: **المجال الزمني:** تم جمع بيانات الدراسة خلال الفترة من 8 أكتوبر 2021 إلى 18 ديسمبر 2021.

أدوات الدراسة: الأداة هي وسيلة علمية يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات من المصادر المعنية في بحثه، والتي تساعد الباحث في جمع المعلومات وقياس استجابات الأفراد عينة البحث حول موضوع محدد (محمد، 2021: 102). واتساقاً مع متطلبات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على أكثر من أداة لجمع بياناته من الميدان، بحيث تتفق هذه الأدوات مع مشكلة دراستها وطبيعتها. عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة لعينة طلاب جامعة أم القرى وأداة المقابلة شبه المقننة لعينة الخبراء كأدوات لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) **بناء أدوات الدراسة:** بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأدوات (الاستبانة وأداة المقابلة)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

- 1- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- 2- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (النوع- العمر- الكلية- هل سمعت عن مشروعات ريادة الأعمال- من أين جاءت لك المعلومة- هل لديك خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال- طبيعة خبرتك- هل انت مقتنع بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة- سبب اقتناعك- سبب عدم اقتناعك).
- 3- **القسم الثالث:** ويتكون من (56) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (1) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (1) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	العدد	المجموع
اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية	12	34
	10	
	12	
العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية	11	11
صعوبات اتجاه الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية	11	11
الاستبانة		56 عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة). و التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أوافق بشدة(5) درجات، أوافق(4) درجات، محايد(3) درجات، لا أوافق(2) درجتان، لا أوافق بشدة(1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($5 - 1 = 4$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($4 \div 5 = 0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	أوافق بشدة	4.21	5.00
2	أوافق	3.41	4.20
3	محايد	2.61	3.40
4	لا أوافق	1.81	2.60
5	لا أوافق بشدة	1.00	1.80

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

أما أداة المقابلة فتكونت من مجموعة من التساؤلات تم تحديد خيارات إجاباتها.

(ب) صدق أدوات الدراسة: صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأدوات الدراسة (صدق المحكمين): للتعرف على مدى الصدق الظاهري للأدوات، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد محكمين مختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (8) محكمين، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الأدوات، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الأدوات بصورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للبعد

المحور الأول				
(اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية)				
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
الجانب المعرفي	1	**0.771	٧	**0.711
	2	**0.800	٨	**0.651
	٣	**0.808	٩	**0.783
	٤	**0.802	١٠	**0.724
	٥	**0.753	١١	**0.673
	٦	**0.660	12	**0.663
الجانب الوجداني	1	**0.723	٦	**0.716
	2	**0.740	٧	**0.705
	٣	**0.619	٨	**0.710
	٤	**0.611	٩	**0.744
	٥	**0.670	١٠	**0.763
الجانب السلوكي	1	**0.737	٧	**0.884
	2	**0.733	٨	**0.850
	٣	**0.842	٩	**0.868
	٤	**0.850	١٠	**0.865
	٥	**0.852	١١	**0.856

المحور الأول

(اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
	٦	**0.826	12	**0.717

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني

(العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.643	٧	**0.682
2	**0.671	٨	**0.695
٣	**0.689	٩	**0.584
٤	**0.663	١٠	**0.574
٥	**0.677	١١	**0.638
٦	**0.688	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث			
(صعوبات اتجاه الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.672	٧	**0.713
2	**0.707	٨	**0.692
٣	**0.645	٩	**0.675
٤	**0.730	١٠	**0.710
٥	**0.644	١١	**0.651
٦	**0.690	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

(ج) ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (6) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة. جدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية	الجانب المعرفي	12	0.922
	الجانب الوجداني	10	0.882
	الجانب السلوكي	12	0.957
العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية		11	0.862

0.884	11	صعوبات اتجاه الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية
0.907	56	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.907)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة: بعد التأكد من صدق (الأدوات) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

1- توزيع الأدوات إلكترونياً للمبرر التالي: نظراً للظروف التي مر بها العالم أجمع والمملكة العربية السعودية بشكل خاص بسبب جائحة كورونا، لذا تم تصميم الاستبيان الإلكتروني عوضاً عن جمع البيانات بشكل ميداني وتم طرح الاستبيان على الطلاب والطالبات من خلال روابط إلكترونية لقيام كل طالب وطالبة بملء الاستبيان. كذلك تم تصميم أداة المقابلة شبه المقننة إلكترونياً عوضاً عن جمع البيانات بشكل ميداني وتم طرحه على عينة من الخبراء "أعضاء وعضوات هيئة التدريس في شطر الطلاب والطالبات بجامعة ام القرى" لقيامهم بملء الاستبيان.

2- جمع الأدوات، وقد بلغ عددها (371) استبانة و (5) استبانات مقابلة شبه مقننة. أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: 1/ التكرارات، والنسب المئوية. 2/ المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) ". 3/ المتوسط الحسابي. 4/ الانحراف المعياري.

تاسعاً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

خصائص أفراد عينة الدراسة : تم تحديد متغيرات رئيسية لوصف عينة الدراسة، وتشمل: (النوع، العمر، الكلية، هل سمعت عن مشروعات ريادة الأعمال، من أين جاءت لك المعلومة، هل لديك خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال، طبيعة خبرتك، هل انت مقتنع بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة، سبب اقتناعك، سبب عدم اقتناعك)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة أنها تعكس الخلفية العلمية لعينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(1) النوع:

جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	76	20.5
أنثى	295	79.5
المجموع	371	%100

يتضح من الجدول رقم (7) أن أكبر نسبة من الشباب بجامعة ام القرى إناث، حيث أن (295) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 79.5% إناث ، بينما (76) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 20.5% من إجمالي عينة الدراسة ذكور

(2) العمر:

جدول رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
من 21 إلى 23 سنة	300	80.9
من 24 إلى 26 سنة	60	16.2
من 27 سنة فأكثر	11	3.0
المجموع	371	%100

يتضح من الجدول رقم (8) أن (300) من أفراد عينة الدراسة يمثلون أكبر نسبة حيث بلغت 80.9% أعمارهم من 21 إلى 23 سنة، بينما (60) منهم يمثلون ما نسبته 16.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 24 إلى 26 سنة، و (11) منهم يمثلون أقل نسبة بواقع 3.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 27 سنة فأكثر

(3) الكلية:

جدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلية

النسبة %	التكرار	الكلية
59.6	221	العلوم الاجتماعية
17.0	63	العلوم التطبيقية
5.4	20	التصاميم والفنون
14.8	55	ادارة الأعمال
3.2	12	الحاسب الآلي ونظم المعلومات
100%	371	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) أن (221) من أفراد عينة الدراسة يمثلون أكبر نسبة بواقع 59.6% يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية وهو أكبر الكليات العلمية من حيث عدد الطلاب والطالبات، في حين جاءت النسب الأخرى لتتناسب مع حجم عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الكليات الأخرى، فإن (63) منهم يمثلون ما نسبته 17.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون بكلية العلوم التطبيقية، و(55) منهم يمثلون ما نسبته 14.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون بكلية ادارة الأعمال، و(20) منهم يمثلون ما نسبته 5.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون بكلية التصميم والفنون، وفي حين كانت أقل النسب لأفراد عينة الدراسة من كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات حيث بلغت النسبة 3.2%.

(4) هل سمعت عن مشروعات ريادة الأعمال:

جدول رقم (10) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل سمعت عن مشروعات ريادة الأعمال

النسبة %	التكرار	هل سمعت عن مشروعات ريادة الأعمال
71.2	264	نعم
28.8	107	لا
100%	371	المجموع

يتضح من جدول رقم (10) أن (264) من العينة يمثلون النسبة الأكبر بواقع 71.2% الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال، بينما (107) منهم يمثلون النسبة الأقل بواقع 28.8% من إجمالي العينة لم يسمعوا عن المشروعات.

(5) من أين جاءت لك المعلومة:

جدول رقم (11) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير من أين جاءت لك المعلومة

النسبة %	التكرار	من أين جاءت لك المعلومة
5.7	15	الأصدقاء
78.8	208	وسائل التواصل الاجتماعي
0.4	1	الكتب العامة
2.3	6	الأسرة
9.5	25	الجامعة
1.1	3	المدرسة
2.3	6	التلفاز
100%	264	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) أن (208) من أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال يمثلون أكبر نسبة بواقع 78.8% من أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال جاءتهم المعلومة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، بينما (25) منهم يمثلون ما نسبته 9.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال جاءتهم المعلومة عن طريق الجامعة، بينما جاء (15) منهم يمثلون ما نسبته 5.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال جاءتهم المعلومة عن طريق الأصدقاء، و (6) منهم يمثلون ما نسبته 2.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال جاءتهم المعلومة عن طريق الأسرة، و (6) منهم يمثلون ما نسبته 2.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال جاءتهم المعلومة عن طريق التلفاز، و (3) منهم يمثلون ما نسبته 1.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال جاءتهم المعلومة عن طريق المدرسة، و أقل نسبة جاءت لأفراد عينة الدراسة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال جاءتهم المعلومة عن طريق الكتب العامة حيث بلغت 0.4%.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد اتفقت نتيجة الذين سمعوا عن مشروعات ريادة الأعمال عن طريق الجامعة بنتيجة دراسة ابو قرن (2015) في دور الثقافية الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، ودراسة Thomas (2019) باعتراف الدراسة بتعليم ريادة الأعمال مفيد للطلاب ويجب دعمها والمشاركة معها، ودراسة Ohakam (2018) و دراسة Agbai (2018) ودراسة alghamedi (2016) بتغيير نظام التعليم، باعتماد ودعم تعليم ريادة الأعمال في نظامهم التعليمي للمساهمة في الحد من الفقر وزيادة المشاريع الخاصة.

6) هل لديك خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال:

جدول رقم (12) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل لديك خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال

هل لديك خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال	التكرار	النسبة %
نعم	37	10.0
إلى حد ما	119	32.1
لا	215	58.0
المجموع	371	100%

يتضح من الجدول رقم (12) أن (215) من أفراد عينة الدراسة يمثلون النسبة الأكبر حيث بلغت 58.0% الذين ليس لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال، بينما (119) منهم يمثلون ما نسبته 32.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال إلى حد ما، و (37) منهم يمثلون أقل نسبة بواقع 10.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال.

7) طبيعة خبرتك:

جدول رقم (13) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير طبيعة خبرتك

طبيعة خبرتك	التكرار	النسبة %
القيام بالأعمال التطوعية	38	24.4
حضور الدورات التدريبية	51	32.7
عمل مشروع صغير	40	25.6
حضور المؤتمرات	4	2.6
الاشتراك مع أحد الأصدقاء أو الأقارب في مشروعات ريادة الأعمال	23	14.7
المجموع	156	100%

يتضح من الجدول رقم (13) أن (51) من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال يمثلون أكبر نسبة بواقع 32.7% من أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال طبيعة خبرتهم حضور الدورات التدريبية، وتبين النتيجة رغبة الحصول على الخبرة من قبل الشباب الجامعي من خلال الدورات التدريبية لسهولة داخل الجامعة، فهذا

اتجاه ايجابي يلم عن وعي الشباب الجامعي بأهمية الدورات التدريبية نحو مشروعات ريادة الاعمال وهذا ما يؤكد إلى تعزيز و تكثيف الدورات التدريبية لحصول أعداد أكبر من الشباب الجامعي لتحقيق الخبرة وتزويد معارفهم وقدراتهم المتعلقة بتلك المشروعات، بينما (40) منهم يمثلون ما نسبته 25.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال طبيعة خبرتهم عمل مشروع صغير، وقد تفسر النتيجة بوجود اتجاه إيجابي لدى بعض الشباب الجامعي من خلال العمل في مشروع صغير، و(38) منهم يمثلون ما نسبته 24.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال طبيعة خبرتهم القيام بالأعمال التطوعية، وقد تفسر النتيجة بوجود اتجاه إيجابي لدى بعض الشباب الجامعي لحصولهم على الخبرة من خلال الأعمال التطوعية، و (23) منهم يمثلون ما نسبته 14.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال طبيعة خبرتهم الاشتراك مع أحد الأصدقاء أو الأقارب في مشروعات ريادة الأعمال، وهذه نسبة منخفضة على الرغم بأن العمل نحو مشروعات ريادة الاعمال بالاشتراك مع أحد الأصدقاء والأقارب اتجاه ايجابي، لحدائته عهدهم بهذا العمل ومنعاً للمخاطرة، فإن ذلك يتم عن رغبة العمل في العمل التعاوني، لذلك يجب العمل على تدعيمه ومساندته، و (4) منهم يمثلون أقل نسبة من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال طبيعة خبرتهم حضور المؤتمرات حيث بلغت 2.6%، ربما يرجع سبب ذلك عدم معرفة الطلاب بالمؤتمرات الخاصة بمشروعات ريادة الاعمال القائمة بالجامعة، وعدم الإعلان عنها بشكل كافي، أو ربما يكون قصور في عمل المؤتمرات الخاصة بمشروعات ريادة الاعمال، أو ضعف توجيه الشباب الجامعي لحضور المؤتمرات الخاصة بمشروعات ريادة الأعمال من قبل الجامعة. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة اتفقت نتيجة الذين لديهم خبرة في العمل بمشروعات ريادة الأعمال و طبيعة خبرتهم القيام بالأعمال التطوعية مع دراسة الخدام(2013) إلى اتسام اتجاهات الشباب الجامعي في كلية عجلون بالإيجابية نحو العمل التطوعي.

8) هل انت مقتنع بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة:

جدول رقم (14) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل انت مقتنع بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة

هل انت مقتنع بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة	التكرار	النسبة %
نعم	236	63.6
إلى حد ما	108	29.1
لا	27	7.3
المجموع	371	100%

يتضح من جدول (14) أن (236) من عينة الدراسة هم أكبر نسبة بلغت 63.6% لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة البطالة، بينما (108) يمثلون نسبته 29.1% من إجمالي عينة الدراسة لديهم قناعة إلى حد ما بريادة الاعمال لمواجهة البطالة، و(27) منهم أقل نسبة من إجمالي عينة الدراسة ليس لهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة البطالة بواقع 7.3%. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تتفق نتيجة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة البطالة مع نتيجة دراسة إدريس وأحمد (2016) ودراسة إدريس (2015) بأن هناك وعي كبير بدور المشروعات الريادية في الحد من مشكلة البطالة.

(9) سبب اقتناعك:

جدول رقم (15) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سبب اقتناعك

سبب اقتناعك	التكرار	النسبة %
تقل عدد الباحثين عن عمل	45	13.1
توفر سبل العيش الكريم للشباب	83	24.1
تحقق زيادة في المدخرات	30	8.7
تحقق مستوى الكفاية للحاجات الضرورية (مأكل, ملابس, مشرب, مسكن)	30	8.7
تشجع على الإبداع والابتكار ومصدراً من مصادر التجديد	103	29.9
تحد من مشكلة بطالة الشباب	53	15.4
المجموع	344	100%

يتضح من جدول (15) أن (103) هم أكبر نسبة حيث بلغت 29.9% من عينة الدراسة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة البطالة يعود سبب قناعتهم لتشجيعها على الإبداع والابتكار ومصدراً للتجديد، بينما (83) يمثلون نسبته 24.1% من إجمالي عينة الدراسة من لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة البطالة يعود سبب قناعتهم لتوفيرها سبل العيش الكريم للشباب، و يؤكد أن بعض الشباب الجامعي لديه الوعي بميزة ريادة الاعمال، و(53) منهم نسبته 15.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب قناعتهم بها لحددها من مشكلة بطالة الشباب، و(45) منهم يمثلون ما نسبته 13.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب قناعتهم بها لتقليلها عدد الباحثين عن عمل، و(30) منهم يمثلون ما نسبته 8.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب قناعتهم بها لتحقيقها زيادة في المدخرات، و(30) منهم يمثلون أقل نسبة بلغت 8.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب قناعتهم بها لتحقيقها مستوى الكفاية للحاجات الضرورية (مأكل, ملابس, مشرب, مسكن).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اختلفت نتيجة دراسة ابو القرن (2015) بوجود دور منخفض للإبداع والابتكار على التوجه الريادي. وتتفق نتيجة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة الذي يعود سبب قناعتهم بها لتوفيرها سبل العيش الكريم للشباب بنتيجة دراسة إدريس (2015) على دور المشاريع في تمكين المرأة في تحقيق الرفاه الاجتماعي وتحسين مستويات الدخل وتوفير سبل العيش الكريم للشباب. بينما اتفقت نتيجة الذين لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة و يعود سبب قناعتهم بها لحددها من مشكلة بطالة الشباب مع نتيجة دراسة Ohakam (2018) ودراسة Agbai (2018) ودراسة إدريس و أحمد (2016) ودراسة إدريس (2015) بوعي وأهمية الحد من مشكلة البطالة. وجاءت نتيجة من لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة البطالة

يعود سبب قناعتهم بها لتحقيق زيادة في المدخرات متفقة مع نتيجة دراسة إدريس وأحمد (2016) بأنه تساهم المشروعات الريادية في زيادة الدخل بزيادة في المدخرات.

10) سبب عدم اقتناعك:

جدول رقم (16) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سبب عدم اقتناعك

سبب عدم اقتناعك	التكرار	النسبة %
لا تحقق الدخل المناسب	4	14.8
عدم وجود تسهيلات للشباب للبدء بمشاريعهم الريادية	5	18.5
عدم استقرار مشروعات ريادة الأعمال	6	22.2
لا توفر فرص عمل مناسبة لي	3	11.1
الخوف من المخاطرة	4	14.8
لا تحد من مشكلة بطالة الشباب	5	18.5
المجموع	27	100%

يتضح من الجدول رقم (16) أن (6) يمثلون النسبة الأكبر وبلغت 22.2% من عينة الدراسة الذين ليست لهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لعدم استقرار مشروعات ريادة الأعمال، بينما (5) منهم يمثلون نسبة 18.5% من إجمالي عينة الدراسة الذين ليست لهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لأنها لا تحد من مشكلة بطالة الشباب، فهذه النتيجة تشير إلى حاجة هؤلاء الشباب إلى التوعية والمعرفة بأهمية مشروعات ريادة الأعمال ودورها في الحد من مشكلة بطالة الشباب. و (5) منهم يمثلون ما نسبته 18.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين ليست لهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لعدم وجود تسهيلات للشباب للبدء بمشاريعهم الريادية، و (4) منهم يمثلون ما نسبته 14.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين ليست لهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لأنها لا تحقق الدخل المناسب، و (4) منهم يمثلون ما نسبته 14.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين ليست لهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لخوفهم من المخاطرة، و (3) منهم يمثلون أقل نسبة بلغت 11.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين ليست لديهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لأنها لا توفر فرص عمل مناسبة لهم، وقد تفسر هذه النتيجة برفع سقف طموحات الشباب بالوظائف الحكومية بدلاً عن العمل في مشروعات ريادة الأعمال، وقد يرجع ذلك إلى اتجاهاتهم السلبية نحو العمل في هذه المشروعات لتوفير فرص عمل مناسبة لهم.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اختلفت نتيجة الذين ليست لهم قناعة بريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة ويعود سبب عدم قناعتهم بها لأنها لا تحد من مشكلة بطالة الشباب، مع نتيجة دراسة إدريس (2015) بأنه كلما أتجه الشباب نحو مشروعات

ريادة الأعمال كلما كان العاطلين عن العمل أقل. بينما اتفقت نتيجة الذين ليست لهم قناعة بريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لعدم وجود تسهيلات للشباب للبدء بمشاريعهم الريادية مع نتيجة دراسة إدريس وأحمد (2016) بوجود صعوبات لريادة الأعمال وعدم تسهيلها في بدايتها وخاصةً من ناحية التمويل والبيروقراطية وحقوق الملكية. بينما اختلفت نتيجة الذين ليست لهم قناعة بريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لأنها لا تحقق الدخل المناسب مع نتيجة دراسة إدريس (2015) التي استنتجت على وجود علاقة قوية بين كثرة المشاريع الريادية وزيادة دخل الفرد بين الشباب السعودي. واختلفت نتيجة الذين ليست لديهم قناعة بريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة يعود سبب عدم قناعتهم بها لأنها لا توفر فرص عمل مناسبة لهم، بنتيجة دراسة jarrar (2015) بأن الشباب ينظرون لريادة الأعمال كخيار وظيفي مناسب يرغبون به في حياتهم.

وفيما يلي تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية ؟

جدول رقم (17) استجابات أفراد عينة الدراسة " الشباب الجامعي " على الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الجانب المعرفي	3.76	0.787	3
2	الجانب الوجداني	4.09	0.594	1
3	الجانب السلوكي	3.83	0.847	2
-	الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية	3.88	0.658	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن عينة الدراسة موافقون على الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة البطالة في المملكة العربية السعودية بمتوسط (3.88 من 5) و ذلك يعود إلى أن الشباب لديهم الدافعية نحو اتجاهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكهم ومشاعرهم المستقرة نحو الوعي بريادة الأعمال وأهميته ودوره في استقلالية الفرد وتحقيق الاكتفاء الذاتي له، وهذا ما يوضح آراء الشباب الجامعي للموضوع الأول وهو "مشروعات ريادة الأعمال" وآراءهم للموضوع الثاني وهو "مشكلة البطالة" والعلاقة بين هذين الموضوعين من خلال موافقتهم على الاتجاهات العامة نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. وتوضح من النتائج في الجدول أن أبرز الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية تمثلت في بُعد الجانب الوجداني بمتوسط (4.09 من 5) وقد حصل على المرتبة الأولى، ويليهما بُعد الجانب السلوكي بمتوسط (3.83 من 5) بالمرتبة الثانية، وأخيراً جاء بُعد الجانب المعرفي بمتوسط (3.76 من 5) بالمرتبة الثالثة والأخيرة. وهذا يؤكد اتساق اتجاهاتهم في المكونات الثلاثة (الوجدان، والسلوك، والمعرفة) ويؤكد قوة الرغبة وارتفاع

مستوى القناعة الذاتية لدى الشباب نحو مشروعات ريادة الأعمال، و تتأكد حاجاتهم لمزيد من المعلومات والوعي بالفرص و الدعم الذي توفره الحكومة والقطاعات الأخرى ليرتفع مستوى الإدراك المعرفي ويتبعه مستوى الدافع السلوكي لذلك، وهذا ما يتفق مع نظرية التوازن المعرفي والتي تضمنت في تكوينها من موضوعين والعلاقة القائمة بينهما أو تقويمات الفرد لهما.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة اختلفت نتيجة موافقتهم على الاتجاهات العامة للشباب بمتوسط (3.88 من 5) مع نتيجة دراسة المؤذن وقاسم(2020) في وجهة نظر من تبينوا مشروعات صغيرة في الجامعتين جامعة حلوان وجامعة أسوان جاءت النتيجة ضعيفة جداً. واختلفت النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة الخزاعلة(2018) بأن اتجاهات طلبة جامعة الزرقاء نحو العمل الحر جاءت متوسطة بمتوسط (2.81). واختلفت نتيجة ترتيب مستوى الاتجاهات العامة للشباب مع نتيجة دراسة المؤذن وقاسم (2020) ونتيجة دراسة الخزاعلة (2018) في ترتيب مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات جاء بالترتيب الأول الجانب المعرفي، وجاء بالترتيب الثاني الوجداني، وبينما بالترتيب الثالث جاء السلوكي. وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول: الجانب المعرفي :

جدول رقم(18) استجابات عينة الدراسة "الشباب" لـ الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالجانب المعرفي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
11	أعلم بأن مشروعات ريادة الأعمال تنمي روح المسؤولية لدى الشباب الجامعي.	ك	5	21	45	128	172	%	0.948	أوافق	1
			1.3	5.7	12.1	34.5	46.4				
12	اعلم بأن العمل في مشروعات ريادة الأعمال سيحقق طموحاتي المادية.	ك	5	17	47	139	163	%	0.917	أوافق	2
			1.3	4.6	12.7	37.5	43.9				
8	اعرف بأن العمل في مشروعات ريادة الأعمال يطورني ثقافياً.	ك	6	16	51	144	154	%	0.923	أوافق	3
			1.6	4.3	13.7	38.9	41.5				
6		ك	6	20	57	148	140		0.943	أوافق	4

الترتيب	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
				1.6	5.4	15.4	39.9	37.7	%	أعلم بأن العمل بمشروعات ريادة الأعمال يحقق لي مكانة اجتماعية جيدة.	
٥	أوافق	1.034	3.88	8	35	70	139	119	ك	لدي الوعي بأهمية مشروعات ريادة الأعمال.	1
				2.2	9.4	18.9	37.4	32.1	%		
٦	أوافق	1.025	3.84	10	33	71	151	106	ك	أعلم بالمخاطر التي تواجه الشباب في مشروعات ريادة الأعمال.	7
				2.7	8.9	19.1	40.7	28.6	%		
٧	أوافق	1.091	3.74	9	53	67	137	105	ك	أعلم بقيمة مشروعات ريادة الأعمال في المجتمع السعودي.	5
				2.4	14.3	18.1	36.9	28.3	%		
٨	أوافق	1.086	3.61	8	61	88	125	89	ك	أعرف أهداف مشروعات ريادة الأعمال.	3
				2.2	16.4	23.7	33.7	24.0	%		
٩	أوافق	1.130	3.46	15	70	90	121	75	ك	لدي فكرة عن أنواع مشروعات ريادة الأعمال التي تساهم في الحد من مشكلة البطالة.	4
				4.0	18.9	24.3	32.6	20.2	%		
١٠	أوافق	1.189	3.44	23	64	94	107	83	ك	ملم بالتسهيلات المقدمة للشباب الجامعي للعمل في مشروعات ريادة الأعمال.	9
				6.2	17.3	25.3	28.8	22.4	%		
11	محايد	1.204	3.35	19	90	84	99	79	ك		2

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
	أعرف أساسيات بناء مشروعات ريادة الأعمال.	%	21.3	26.7	22.6	24.3	5.1				
10	أعرف اجراءات اخذ قرض لتمويل خريجي الجامعات للبدء في مشروعات ريادة الاعمال.	ك	82	79	75	99	36	3.19	محايد	12	
		%	22.1	21.3	20.2	26.7	9.7				
المتوسط العام			3.76	0.787	أوافق						

يتضح في لجدول (18) أن عينة الدراسة موافقون على الاتجاهات العامة للشباب نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بـ **بُعد** الجانب المعرفي بمتوسط حسابي بلغ (3.76 من 5.00).

ويتضح من النتائج في الجدول (18) أن أبرز الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بـ **بُعد** الجانب المعرفي تتمثل في العبارات رقم (11، 12، 8) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- 1- جاءت العبارة رقم (11) وهي: "أعلم بأن مشروعات ريادة الاعمال تنمي روح المسؤولية لدى الشباب الجامعي". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.19 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن مشروعات ريادة الاعمال تجعل الشباب يتحملون مسؤولية مشروعاتهم مما ينمي روح المسؤولية لدى الشباب الجامعي، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والأدب النظري نجد أنها تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Thomas (2019) والتي بينت أن خريجي NFTE قد تعلموا المهارات بما في ذلك المبادرة والاعتماد على الذات والابداع وتقدير الفرص والمرونة والقدرة على التكيف والشعور القوي بالمسؤولية.
- 2- جاءت العبارة رقم (12) وهي: "أعلم بأن العمل في مشروعات ريادة الاعمال سيحقق طموحاتي المادية". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.18 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن مشروعات ريادة الاعمال توفر دخل مادي للشباب ولذلك نجدهم يعلمون بأن العمل في مشروعات ريادة الاعمال سيحقق طموحاتهم المادية. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة ابو قرن (2015) بوجود دور متوسط في الاستقلالية والثقافية نحو التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الاسلامية.
- 3- جاءت العبارة رقم (8) وهي: "اعرف بأن العمل في مشروعات ريادة الاعمال يطورني ثقافياً". بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.14 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن مشروعات ريادة الاعمال تتيح للشباب التفاعل

مع بيئاتهم والبيئات المختلفة مما يطورهم ثقافياً، و يعني أن قيمة موافقتهم عالية وتعكس المعرفة القوية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو العمل في ريادة الأعمال لتطويرهم ثقافياً. وهذا ما يشير إلى أن الشباب الجامعي يعلمون بأن مشروعات ريادة الأعمال تتمي روح المسؤولية لديهم، و يعلمون بأن العمل في مشروعات ريادة الأعمال سيحقق طموحاتهم الذاتية، و لديهم المعرفة بأن العمل في مشروعات ريادة الأعمال يطورهم ثقافياً.

ويتضح من النتائج جدول (18) أن عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول أثنين من عبارات الاتجاهات العامة للشباب نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق ب**بُعد** الجانب المعرفي تتمثلان في العبارتان رقم (2، 10) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب حيادية أفراد عينة الدراسة حولهما، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي: "أعرف أساسيات بناء مشروعات ريادة الأعمال". بالمرتبة الحادي عشر من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (3.35 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأنه ليس هناك برامج توجيه وإرشاد مخصصة لتعريف الشباب بأسس بناء مشروعات ريادة الأعمال مما قلل من معرفتهم بأساسيات بناء هذه المشروعات.

2- جاءت العبارة رقم (10) وهي: "أعرف إجراءات أخذ قرض لتمويل خريجي الجامعات للبدء في مشروعات ريادة الأعمال". بالمرتبة الثانية عشر من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (3.19 من 5) وتفسر النتيجة بأن الشباب لا يتلقون الإرشاد الكافي فيما يتعلق بإجراءات أخذ قرض لتمويل الخريج مما قلل من معرفتهم بهذه الإجراءات. وهذه النتيجة تتيح الفرصة لتسليط الضوء على الشباب الجامعي من قبل الأسرة والجامعة والمجتمع بشكل عام لتنمية ثقافة مشروعات ريادة الأعمال وتوضيح إجراءات أخذ قروض التمويل. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة إدريس وأحمد (2016) ونتيجة دراسة خميس والزعاير (2014) بأن هناك صعوبات تواجه الشباب في البدء بالمشروعات الريادية متمثلة في التمويل والبيروقراطية وحقوق الملكية.

البُعد الثاني: الجانب الوجداني :

جدول رقم (19) استجابات عينة الدراسة "الشباب" لـ الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق ب الجانب الوجداني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
3	أشعر انه من الضروري ان يكون لصاحب المشروع الريادي روح التحدي.	ك	192	125	47	5	2	%
			51.8	33.7	12.7	1.3	0.5	
1	أوافق بشدة							
	0.792							
	4.35							

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
5	أشعر بضرورة توعية الشباب بزيادة الاعمال.	ك	182	138	46	4	1	4.34	أوافق بشدة
			49.1	37.1	12.4	1.1	0.3		
10	أشعر بأن العمل في زيادة الاعمال يحقق للشباب طموحه في الثراء.	ك	142	159	64	6	-	4.18	أوافق
			38.3	42.8	17.3	1.6	-		
9	أشعر بأن عائلتي ستفخر بي عندما أعمل في مشروعات زيادة الاعمال.	ك	144	153	66	8	-	4.17	أوافق
			38.8	41.2	17.8	2.2	-		
2	أنتفخ مع كل شاب جامعي يفكر في العمل بزيادة الاعمال.	ك	137	162	61	8	3	4.14	أوافق
			36.9	43.7	16.4	2.2	0.8		
7	أؤيد التواصل مع الجهات المسؤولة عن زيادة الاعمال.	ك	139	152	69	8	3	4.12	أوافق
			37.4	41.0	18.6	2.2	0.8		
1	لدي الرغبة في العمل بزيادة الاعمال بعد التخرج.	ك	148	133	79	10	1	4.12	أوافق
			39.9	35.8	21.3	2.7	0.3		
4	أوافق على المشاركة مع اصدقائي للقيام بمشروعات زيادة الاعمال.	ك	115	137	90	25	4	3.90	أوافق
			31.0	36.9	24.3	6.7	1.1		
6		ك	111	131	106	19	4	3.88	أوافق

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	ترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
	أشعر بالأمان اذا ارتبطت بالعمل في مشروعات ريادة الاعمال.	%	29.9	35.3	28.6	5.1	1.1					
8	افضل مشروعات ريادة الاعمال عن غيرها من الاعمال.	ك	101	109	131	25	5	3.74	0.976	أوافق	١٠	
		%	27.2	29.4	35.4	6.7	1.3					
المتوسط العام												
								4.09	0.594	أوافق		

يتضح في الجدول (19) أن عينة الدراسة موافقون على الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بـ **بُعد** الجانب الوجداني بمتوسط حسابي بلغ (4.09 من 5.00). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أثنين من الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بـ **بُعد** الجانب الوجداني تتمثلان في العبارتان رقم (3، 5) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بشدة، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (3) وهي: "أشعر أنه من الضروري أن يكون لصاحب المشروع الريادي روح التحدي". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (4.35 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن مشروعات ريادة الاعمال بحاجة لمواجهة العديد من الصعوبات لإنجاحها ولذلك نجد الشباب يشعرون أنه من الضروري أن يكون لصاحب المشروع الريادي روح التحدي.

2- جاءت العبارة رقم (5) وهي: "أشعر بضرورة توعية الشباب بمشروعات ريادة الاعمال". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (4.34 من 5) وتفسر بأن الشباب يرون أهمية مشروعات ريادة الاعمال ولذا نجدهم يشعرون بضرورة توعية الشباب بمشروعات ريادة الاعمال، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الخزايلة (2018) والتي بينت ضرورة توعية طلبة جامعة الزرقاء نحو العمل الحر. وتتفق مع دراسة المؤذن و وقاسم (2020) التي بينت ضرورة توعية الشباب بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

ويتضح من النتائج في الجدول (19) أن أقل الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بـ **بُعد** الجانب الوجداني تتمثل في العبارات رقم (6، 8) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- 1- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "أشعر بالأمان اذا ارتبطت بالعمل في مشروعات ريادة الاعمال." بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.88 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يرون أن مشروعات ريادة الاعمال تلبي طموحاتهم المستقبلية ولذلك نجدهم يشعرون بالأمان اذا ارتبطوا بالعمل في مشروعات ريادة الاعمال.
- 2- جاءت العبارة رقم (8) وهي: "أفضل مشروعات ريادة الاعمال عن غيرها من الاعمال." بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.74 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يرون أن مشروعات ريادة الاعمال تحقق لهم الاستقلالية في العمل وعلى الرغم من صغر سن عينة الدراسة إلا أن غالبيتهم يفضلون مشروعات ريادة الاعمال عن غيرها من الأعمال ليحقق لهم كيانهم وذاتهم ومركزهم الاجتماعي داخل المجتمع.
- ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تتفق النتيجة مع دراسة المؤذن وقاسم(2020) بتفضيل طلبة جامعة أسوان المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (3.71).
- البُعد الثالث: الجانب السلوكي:**

جدول رقم (20) استجابات عينة الدراسة "الشباب" لـ الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بـ الجانب السلوكي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
12	أحرص على الاستفادة من الخبراء الناجحين في مجال ريادة الاعمال.	ك	143	151	59	15	3	
			38.5	40.8	15.9	4.0	0.8	
1	أشارك بتوعية أصدقائي بالمشاركة في مشروعات ريادة الاعمال.	ك	134	148	66	19	4	
			36.1	39.9	17.8	5.1	1.1	
2	ألجأ للجهات الداعمة لمشروعات ريادة الاعمال للحصول على المعلومات.	ك	121	160	68	17	5	
			32.6	43.2	18.3	4.6	1.3	
3		ك	123	127	78	35	8	

الترتيب	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	م
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	النسبة		
				2.2	9.4	21.0	34.2	33.2	%	أتابع النشرات التي تصدرها الجهات العاملة في مجال ريادة الاعمال.	
٥	أوافق	1.055	3.83	11	32	80	133	115	ك	أبحث في الانترنت عن كل ما هو جديد حول ريادة الاعمال.	8
				3.0	8.6	21.6	35.8	31.0	%		
٦	أوافق	1.016	3.81	9	32	82	144	104	ك	أبادر بتقديم مقترحات لمواجهة مشكلات مشروعات ريادة الاعمال.	6
				2.4	8.6	22.1	38.9	28.0	%		
٧	أوافق	1.099	3.76	13	41	77	130	110	ك	أتابع اخبار مشروعات ريادة الاعمال التي في منطقتي.	10
				3.5	11.1	20.8	35.0	29.6	%		
٨	أوافق	1.057	3.74	12	39	79	145	96	ك	أحرص على حضور المؤتمرات الخاصة بمشروعات ريادة الاعمال.	7
				3.2	10.5	21.3	39.1	25.9	%		
٩	أوافق	1.048	3.73	9	42	86	136	98	ك	أشارك في المناقشات المتعلقة بمشروعات ريادة الاعمال.	4
				2.4	11.3	23.2	36.7	26.4	%		
١٠	أوافق	1.080	3.69	12	43	90	129	97	ك	أشارك في المعارض الخاصة بمنتجات مشروعات ريادة الاعمال.	5
				3.2	11.6	24.3	34.8	26.1	%		
11	أوافق	1.085	3.67	15	42	82	142	90	ك		9

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
	أهتم بزيارة معهد الإبداع وريادة الأعمال في الجامعة.	%	24.3	38.3	22.1	11.3	4.0	
11	أقوم بزيارات متعددة للمنظمات الاجتماعية التي تساهم في زيادة معارف الشباب حول مشروعات ريادة الأعمال.	ك	94	128	89	46	14	
		%	25.3	34.5	24.0	12.4	3.8	
المتوسط العام			3.83	0.847	أوافق			

يتضح في الجدول (20) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق ب**بُعد** الجانب السلوكي بمتوسط حسابي بلغ (3.83 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (20) أن أبرز الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق ب**بُعد** الجانب السلوكي تتمثل في العبارات رقم (12، 1، 2) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (12) وهي: "أحرص على الاستفادة من الخبراء الناجحين في مجال مشروعات ريادة الأعمال." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.12 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يرغبون في تطوير قدراتهم على إدارة مشروعات ريادة الأعمال الخاصة بهم ولذلك نجدهم يحرصون على الاستفادة من الخبراء الناجحين في مجال مشروعات ريادة الأعمال.

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي: "أشارك بتوعية أصدقائي بالمشاركة في مشروعات ريادة الأعمال." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.05 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب أدركوا مدى الاستفادة من مشروعات ريادة الأعمال لذا نجدهم يشاركون بتوعية أصدقائهم بالمشاركة في مشروعات ريادة الأعمال.

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي: "أجأ للجهات الداعمة لمشروعات ريادة الاعمال للحصول على المعلومات." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهم عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.01 من 5) وتفسر بأن الشباب يرغبون في تعزيز معارفهم المتعلقة بالمشروعات لتعزيز نجاحهم فيها ولذلك نجدهم يلجؤون للجهات الداعمة لمشروعات ريادة الاعمال للحصول على المعلومات. ويتضح من النتائج في الجدول (20) أن أقل الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق ببعده الجانب السلوكي تتمثل في العبارات رقم (9، 11) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (9) وهي: "أهتم بزيارة معهد الابداع وريادة الأعمال في الجامعة." بالمرتبة الحادي عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.67 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يرغبون في تعزيز معرفتهم حول مشروعات ريادة الاعمال ولذلك نجدهم يهتمون بزيارة معهد الابداع وريادة الأعمال في الجامعة.

2- جاءت العبارة رقم (11) وهي: "أقوم بزيارات متعددة للمنظمات الاجتماعية التي تساهم في زيادة معارف الشباب حول مشروعات ريادة الاعمال." بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.65 من 5) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يرغبون في تعزيز معرفتهم حول مشروعات ريادة الاعمال ولذلك نجدهم يقومون بزيارات للمنظمات الاجتماعية التي تساهم في زيادة معارف الشباب حول مشروعات ريادة الاعمال.

وهذه النتائج تتفق مع نظرية القوة في تركيز الشباب الجامعي على النمو والتغير الإيجابي بدلاً من الثبات والسلبية، وعلى موارد القوة بدلاً من موارد الضعف والعجز، ويرغبون في تعزيز معارفهم حول مشروعات ريادة الأعمال وهذا يؤكد على تركيزهم نحو الاستقلالية بدلاً من الاعتمادية، فالتمكن ومنح القوة عملية يصبح الشباب قادراً على التعرف على أوضاعه ومن خلالها يكتسب المهارات والخبرات والمعارف ويطور قدراته بالاعتماد على الذات.

إجابة السؤال الثاني: ما العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية ؟

جدول رقم(21) استجابات عينة الدراسة "الشباب الجامعي" حول العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
6	الدعم الأسري يشجعني للعمل في ريادة الاعمال.	ك	165	140	58	7	1	
		%	44.5	37.7	15.6	1.9	0.3	

الترتيب	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
2	أوافق بشدة	0.789	4.23	2	4	58	148	159	ك	تدعيم الدولة للشباب للإقبال على ريادة الأعمال.	7
				0.5	1.1	15.6	39.9	42.9	%		
3	أوافق	0.861	4.14	5	7	64	151	144	ك	عرض نماذج للمشروعات الناجحة على الشباب الجامعي المقبل على التخرج.	4
				1.3	1.9	17.3	40.7	38.8	%		
4	أوافق	0.873	4.12	3	16	55	155	142	ك	قلة وعيي بأهمية مشروعات ريادة الأعمال.	2
				0.8	4.3	14.8	41.8	38.3	%		
٥	أوافق	0.888	4.11	3	14	68	141	145	ك	غياب التنظيم الخاص برعاية المبدعين في مجال مشروعات ريادة الأعمال.	1
				0.8	3.8	18.3	38.0	39.1	%		
٦	أوافق	0.895	4.11	4	13	67	141	146	ك	أتحدى بالانفتاح الثقافي حول مشروعات ريادة الأعمال.	8
				1.1	3.5	18.1	38.0	39.4	%		
٧	أوافق	0.833	4.09	2	10	71	157	131	ك	أجهزة الإعلام ودورها في التوعية و نشر المعلومات عن مشروعات ريادة الأعمال.	5
				0.5	2.7	19.1	42.4	35.3	%		
٨	أوافق	0.901	4.06	3	10	92	123	143	ك	عدم ربط مشروعات ريادة الأعمال باحتياجات البيئة.	3
				0.8	2.7	24.8	33.2	38.5	%		
٩	أوافق	1.020	3.85	7	29	95	121	119	ك		9

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الانحراف المعياري	الفئة	الدرجة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
	اصدقائي لديهم قوة مؤثرة في اتجاهي نحو مشروعات ريادة الاعمال.	%	1.9	7.8	25.6	32.6	32.1				
10	تمسكي بفكرة الحصول على الوظيفة الحكومية بدلاً عن العمل بمشروعات ريادة الاعمال.	ك	16	17	95	121	122		1.067	أوافق	10
		%	4.3	4.6	25.6	32.6	32.9				
11	عادات وتقاليد المجتمع تؤدي دوراً مؤثراً على اتجاهي نحو مشروعات ريادة الاعمال.	ك	18	26	84	128	115		1.103	أوافق	11
		%	4.9	7.0	22.6	34.5	31.0				
			المتوسط العام						0.594	أوافق	

يتضح في الجدول (21) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي بلغ (4.06 من 5.00).

ويتضح من النتائج في الجدول (21) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على اثنين من العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية تتمثلان في العبارتان رقم (6، 7) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بشدة، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "الدعم الأسري يشجعي للعمل في مشروعات ريادة الاعمال." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (4.24 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن الدعم الأسري للشباب يسهم في مساعدتهم على التغلب على العديد من المشكلات التي تواجههم في مشروعاتهم الريادية مما يشجعهم للعمل في ريادة الاعمال ويعزز من اتجاهاتهم الإيجابية نحوها. و النتيجة هنا مرتفعة قد يرجع السبب إلى تحاور الأسر مع أبناءهم بشأن خططهم المستقبلية وطرح موضوع مشروعات ريادة الاعمال وتنمية أفكارهم الإيجابية والانشغال بهم.

2- جاءت العبارة رقم (7) وهي: "تدعيم الدولة للشباب للإقبال على ريادة الأعمال". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (4.23 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن تدعيم الدولة للشباب للإقبال على ريادة الأعمال يتيح الدعم والتسهيلات اللازمة للشباب للعمل في مشروعات ريادة الأعمال مما يدعم اتجاهاتهم نحوها. ويتضح من نتائج جدول(21) أن أقل العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب نحو ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية تتمثل في العبارات رقم(9، 10، 11) التي تم ترتيبها تنازلياً كالآتي:

1- جاءت العبارة رقم (10) وهي: "تمسكي بفكرة الحصول على الوظيفة الحكومية بدلاً عن العمل بمشروعات ريادة الأعمال". بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.85 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن تمسك بعض الشباب بفكرة الحصول على الوظيفة الحكومية بدلاً عن العمل بمشروعات ريادة الأعمال يجعلهم لا يميلون نحو مشروعات ريادة الأعمال ويكونون اتجاهات سلبية تجاهها.

2- جاءت العبارة رقم (11) وهي: "عادات وتقاليد المجتمع تؤدي دوراً مؤثراً على اتجاهي نحو مشروعات ريادة الأعمال". بالمرتبة الحادي عشر من حيث موافقة عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ(3.80 من 5) وتفسر بأن بعض عادات وتقاليد المجتمع تتوافق مع بعض المشروعات الريادية مما يوفر دعم مجتمعي للشباب ويعزز من اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بينما بعض العادات والتقاليد لا تتوافق مع مشروعات أخرى مما يكون اتجاهات سلبية للشباب اتجاهها.

نتائج مقابلة "الخبراء" حول العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية :

جدول رقم (22) استجابات أفراد عينة الدراسة "الخبراء" حول العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية

الترتيب حسب الموافقة	عدم الموافقة	الموافقة	العوامل	
			ك	%
2	1	4	ك	عرض نماذج لمشروعات ريادة الأعمال الناجحة على الشباب الجامعي المقبل على التخرج.
			%	20,0
4	2	3	ك	أجهزة الإعلام ودورها في نشر المعلومات عن مشروعات ريادة الأعمال.
			%	40,0
2	1	4	ك	الدعم الأسري يشجع الشباب الجامعي للعمل في مشروعات ريادة الأعمال.
			%	20,0

4	2	3	ك	دعم الجامعة للشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال.
	40,0	60,0	%	
1	0	5	ك	دعم الدولة للشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال.
	0,0	100,0	%	
4	2	3	ك	الانفتاح الثقافي لدى الشباب الجامعي حول مشروعات ريادة الأعمال.
	40,0	60,0	%	

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز العوامل التي تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء تمثلت في :

- جاء العامل (دعم الدولة للشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال) في المرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت 100.0%.
 - جاء العامل (عرض نماذج لمشروعات ريادة الأعمال الناجحة على الشباب الجامعي المقبل على التخرج) في المرتبة الثانية بنسبة موافقة بلغت 80.0%.
 - جاء العامل (الدعم الأسري يشجع الشباب الجامعي للعمل في مشروعات ريادة الأعمال) في المرتبة الثانية بالاشتراك بنسبة موافقة بلغت 80.0%.
- أما العوامل الأخرى والتي يمكن أن تؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية تمثلت في العوامل التالية :

- الدعم الحكومي لتشجيع الشباب الجامعي للعمل في مشروعات ريادة الأعمال
 - وجود مؤسسات مجتمعية حديثة في المجتمع السعودي تساعد الشباب على تخطيط ريادة الأعمال
 - دعم رجال الأعمال وسيدات الأعمال للمشروعات المبتكرة للشباب الجامعي.
 - متابعة مبادرات وزارة التنمية والموارد البشرية والتقديم عليها.
 - تعريف الشباب الجامعي بالمؤسسات التي تقدم الدعم حول انشاء المشروعات الريادية
 - تفعيل دور مراكز الابداع وريادة الأعمال بالجامعات وتقوم بدور في توجيه الشباب في بداية مشروعاتهم.
 - عمل منصات الكترونية متخصصة في أفكار المشروعات الريادية وتقدم دراسات جدوى للمشروعات.
 - تشجيع الإعلام من قبل أجهزة الدولة في تسويق المنتج للعمل علي استمرارية المشروع
 - معاونة رابطة الغرف التجارية على تدعيم الشباب ومتابعة مشروعاتهم
- إجابة السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية ؟

جدول رقم (23) استجابات عينة الدراسة " الشباب " حول الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	م
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
1	أوافق بشدة	0.830	4.23	1	9	61	131	169	ك	لا يوجد الحافز المادي التي يمكنني من الابداع أو التفكير في أي مشروع ريادي.	3
				0.3	2.4	16.4	35.3	45.6	%		
2	أوافق	0.842	4.15	2	8	71	140	150	ك	قلة وجود منافذ تسويقية منتظمة لتعريف المستهلك بخدمات هذه المشاريع.	4
				0.5	2.2	19.1	37.8	40.4	%		
3	أوافق	0.838	4.14	1	7	81	133	149	ك	قصور دور الجامعة في ابرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لمشروعات ريادة الاعمال.	1
				0.3	1.9	21.8	35.8	40.2	%		
4	أوافق	0.891	4.08	5	10	74	145	137	ك	قلة وعيي بإجراءات تنفيذ مشروعات ريادة الاعمال.	10
				1.3	2.7	19.9	39.2	36.9	%		
5	أوافق	0.916	4.08	4	12	82	126	147	ك	ارتفاع نسبة فوائد القروض الممنوحة لهذه المشروعات.	8
				1.1	3.2	22.1	34.0	39.6	%		
6	أوافق	0.904	4.06	3	12	87	127	142	ك	تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة لمنتجات هذه المشروعات.	5
				0.8	3.2	23.5	34.2	38.3	%		
7	أوافق	0.906	4.06	4	16	70	146	135	ك		2

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
	لا يوجد مصدر استطيع من خلاله التعرف على مستجدات ريادة الاعمال.	%	36.4	39.3	18.9	4.3	1.1	
7	صعوبة اجراءات حصولي على القروض للعمل في مشروعات ريادة الاعمال.	ك %	129 34.8	137 36.9	89 24.0	12 3.2	4 1.1	
6	ندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق لمشروعات ريادة الاعمال.	ك %	124 33.4	140 37.8	93 25.1	12 3.2	2 0.5	
9	صعوبة تحملي مسؤولية مشروع ريادي بمفردي.	ك %	133 35.8	117 31.5	87 23.5	23 6.2	11 3.0	
11	عدم دعم الأسرة معنوياً نحو العمل ريادة الاعمال.	ك %	121 32.6	120 32.4	84 22.6	27 7.3	19 5.1	
المتوسط العام			4.05	0.627	أوافق			

يتضح في الجدول (23) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الاعمال بمتوسط حسابي بلغ (3.00 من 5.00). ويتضح من النتائج في الجدول (27) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية تتمثل في العبارة رقم (3) وهي: "لا يوجد الحافز المادي الذي يمكّني من الابداع أو التفكير في أي مشروع ريادي". بمتوسط حسابي بلغ (4.23 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود الحافز المادي الذي يمكّن الشباب من الابداع أو التفكير في أي مشروع ريادي يقلل من رغبة الشباب في هذه المشروعات مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم نحو العمل في مشروعات ريادة الاعمال. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت النتيجة بنتيجة دراسة المؤذن وقاسم (2020) التي توضح المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة بانخفاض الإمكانيات المالية اللازمة لتبني المشروعات الصغيرة.

ويتضح من نتائج جدول (23) أن أبرز الصعوبات التي تواجه الشباب الجامعي نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية تتمثل في العبارات رقم (4 ، 1) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- 1- جاءت العبارة رقم (4) وهي: "قلة وجود منافذ تسويقية منتظمة لتعريف المستهلك بخدمات هذه المشاريع." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.15 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن قلة وجود منافذ تسويقية منتظمة لتعريف المستهلك بخدمات هذه المشاريع يحد من القدرة على تسويق منتجات هذه المشروعات لدى الشباب مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال.
 - 2- جاءت العبارة رقم (1) وهي: "قصور دور الجامعة في إبرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لمشروعات ريادة الأعمال." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.14 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن قصور دور الجامعة في إبرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لمشروعات ريادة الأعمال يقلل من حصول الشباب على الدعم اللازم لمشروعاتهم مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال.
- ويتضح من النتائج جدول (23) أن أقل الصعوبات التي تواجه الشباب نحو العمل في ريادة الأعمال لمواجهة البطالة في المملكة العربية السعودية تتمثل في العبارات رقم (9، 11) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد العينة، كالتالي:

- 1- جاءت العبارة رقم (9) وهي: "صعوبة تحملي مسؤولية مشروع ريادي بمفرد." بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (3.91 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن شعور الشباب بصعوبة تحمليهم مسؤولية مشروع ريادي بمفردهم يزيد من تخوفهم من الإقبال على هذه المشروعات مما يزيد من الصعوبات التي تواجههم نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال، لحدثة عهدهم بهذا العمل ومنعاً للمخاطرة، ويفسر ذلك على الرغبة في العمل التعاوني.
- 2- جاءت العبارة رقم (11) وهي: "عدم دعم الأسرة معنوياً نحو العمل بمشروعات ريادة الأعمال." بالمرتبة الحادي عشر من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.80 من 5) وتفسر بأن عدم دعم الأسرة معنوياً نحو العمل بمشروعات ريادة الأعمال ربما يرجع ذلك بسبب التفكك الأسري وغيرها من المشكلات التي تقلل من تشجيع الشباب ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم، مما تزيد من الصعوبات التي تواجههم نحو العمل في مشروعات ريادة الأعمال. حيث أشار الإطار النظري بأن الأسرة مؤسسة اجتماعية مكلفة بالعديد من المسؤوليات، كما أن وظائفها متعددة تتضمن مساندة الأبناء اقتصادياً ومعنوياً وإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وغيرها، إلا أن في بعض الأحيان تتعرض الأسرة للضعف نتيجة التفكك الأسري كوحدة إنتاجية، فتضعف العلاقات الاجتماعية لتتبعها العديد من المشكلات الاجتماعية مثل: الخلافات بين الآباء والأبناء حول المهنة والبطالة كذلك حول العمل بمشروعات ريادة الأعمال.

نتائج مقابلة "الخبراء" حول الصعوبات التي تحد من اتجاه الشباب الجامعي نحو ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية:
 جدول رقم (24) استجابات أفراد عينة الدراسة "الخبراء" حول الصعوبات التي تحد من اتجاه الشباب الجامعي نحو ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية

الصعوبات	ك	الموافقة	عدم الموافقة	الترتيب حسب الموافقة
	%			
عدم دعم الأسرة معنوياً نحو العمل بمشروعات ريادة الاعمال.	ك	3	2	1
	%	60.0	40.0	
قصور دور الجامعة في ابرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لمشروعات ريادة الاعمال.	ك	2	3	2
	%	40.0	60.0	
لا يوجد الحافز المادي الذي يمكّن الطالب من الابداع أو التفكير في أي مشروع ريادي.	ك	2	3	2
	%	40.0	60.0	
تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة لمنتجات هذه المشروعات.	ك	2	3	2
	%	40.0	60.0	
صعوبة اجراءات الحصول على القروض للعمل في مشروعات ريادة الأعمال.	ك	1	4	6
	%	20.0	80.0	
ارتفاع نسبة فوائد القروض الممنوحة لهذه المشروعات.	ك	2	3	2
	%	40.0	60.0	

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الصعوبات التي تحد من اتجاه الشباب الجامعي نحو ريادة الاعمال لمواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء تتمثل في :

- جاءت الصعوبة (عدم دعم الأسرة معنوياً نحو العمل بمشروعات ريادة الاعمال) بالمرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت 60.0%.
- جاءت الصعوبة (قصور دور الجامعة في ابرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لمشروعات ريادة الاعمال) بالمرتبة الثانية بنسبة موافقة بلغت 40.0%.

- جاءت الصعوبة (الحافز المادي الذي يمكّن الطالب من الابداع أو التفكير في أي مشروع ريادي) بالمرتبة الثانية بالاشتراك بنسبة موافقة بلغت 40.0%.
- أما الصعوبات الأخرى فتمثلت في :
 - تمسك الشباب بالعمل الحكومي
 - الخوف من الفشل بسبب نقص الخبرة
 - نقص التسويق الجيد لمشروعات ريادة الاعمال
 - الحدائة النسبية لمشروعات ريادة الاعمال
 - قلة الدورات التي تؤهل الشباب الجامعي للعمل الحر والمشاريع الريادية.
 - قلة الدافع وعدم وجود حب المخاطرة وخوض التجربة للجديد لدى الكثير من الشباب.
 - عدم توفر آليات تسويق منتجات المشروعات الريادية
 - قلة البرامج الاعلامية التي توجه الشباب نحو المشروعات الريادية
- توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:
 - العمل على إنشاء حاضنات لمشروعات ريادة الاعمال داخل الجامعات تكون داعمة للمشروعات الريادية للطلاب.
 - إدراج مناهج دراسية خاصة بريادة الاعمال، تدرس في كل تخصص على حدى بما يلائم مجالات عمل هذا التخصص.
 - توافر مصدر معرفي يستطيع من خلاله الطلاب متابعة كل ما يستجد من فعاليات وأنشطة جديدة في مجال ريادة الاعمال.
 - الاستعانة برواد أعمال ناجحين لإلقاء محاضرات وعمل ندوات ومؤتمرات مع الطلاب، فهم بمثابة أمثلة يحتذى بها.
 - تذليل المعوقات الإدارية والمالية والقانونية، التي تقف عائق أمام الطلاب المقبلين على بدء مشروعاتهم الخاصة، ومتابعتها خلال مراحلها المختلفة.
 - زيادة محفزات (مادية، ومعنوية) لتوجيه وتشجيع الشباب نحو مشروعات ريادة الاعمال على طرح أفكارهم الابتكارية، وعمل مسابقات لهم لاختيار أفضل الأفكار وتبنيها مادياً لتحويلها إلى مشاريع ريادية.
 - إقامة دورات تدريبية للطلاب مجاناً ضمن البرامج التعليمية لإكسابهم المهارات والخبرات، التي تمكنهم من تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع ريادية.
 - العمل على مساعدة الشباب في تسويق منتجاتهم، من خلال إبرام عقود واتفاقات مع الجهات البحثية ورجال الأعمال لدعم المشروعات الريادية الخاصة بالطلاب.

المراجع العربية:

- ابو قرن، سعيد. (2015). واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين مسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والاسلامية [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة]. قاعدة معلومات الأسك زاد.
- أحمد، عصام. (2020). تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية. د.م: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الخرزاعلة، محمد. (2018). دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر . دراسات العلوم التربوية، م3 (4ع)، 166-181.
- المبيري، أحمد و الشميري، وفاء. (2019). ريادة الأعمال. الرياض: العبيكان للنشر.
- إدريس، جعفر. و أحمد، أحمد. (2016). دور ريادة الاعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف: دراسة استطلاعية. الأكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج7 (ع21)، 125-142.
- إدريس، عبدالجليل. (2015). ريادة الاعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية. جامعة الأزهر - مركز صالح عبدالله كامل للإقتصاد الاسلامي، مج 19 (ع 55)، 663-703.
- البريشن، عبدالعزيز. (2014). منظور القوة: اسهام جديد للخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، مجلة جامعة الشارقة. م11 (ع1)، 235-257.
- الدخيل، عبدالعزيز. (2014). منظور القوى اتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية. جامعة الملك سعود. م26 (ع2)، 141-166.
- الزهراني، بندر. (2009). اتجاهات الشباب السعودي نحو بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة: دراسة نوعية. جامعة الأزهر - كلية التربية، ج 2، ع143، 66-43.
- الزواوي، خالد. (2004). البطالة في الوطن العربي المشكلة والحل. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- السبيعي، نهاد. (2013). دور المشروعات النسائية الصغيرة في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك]. قاعدة معلومات الأسك زاد.
- الشربيني، زكريا. يسرية، صادق. و القرني، محمد. (2013). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. الرياض: مكتبة الشقري.
- الشامي، منال. (2012). الأداء الأكاديمي لطلاب قسم الملابس والنسيج وعلاقته باتجاهاتهم نحو إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة. جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، مج3، 1671-1637.
- الشميري، أحمد. (2020). تاريخ ريادة الاعمال في السعودية والعالم العربي. جامعة الملك سعود، تم الاسترداد من: <https://faculty.ksu.edu.sa/ar/alshum/blog/336148>
- العلاق، بشير. (2014). نظريات الاتصال مدخل متكامل. د. م: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الهيئة العامة للإحصاء - المملكة العربية السعودية، تم الاسترداد: <https://www.stats.gov.sa/ar/820>
- المؤذن، باسم. و قاسم، احمد. (2020). اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة: دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان. جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، ج3 (ع52)، 664-731.
- النجار، اسلام. (21 أغسطس، 2020). قطاع واعد للإقتصاد واقع ريادة الاعمال في المملكة. مجلة رواد الاعمال. ksa. <https://www.rowadalaamal.com/?p=102043>

حبيب, جمال. (2016). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. د. م: المكتب الجامعي الحديث.
خميس, أحمد. و الزعير, عبد الباقي. (2014). محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول" بإشارة الى مشروعات الريادة.
المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث, مج3 (ع2), 130 - 151
رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تم الاسترداد: <https://na.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview/thriving-economy>

صقر, أحمد. (2019). العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لشغل الشباب في بعض دول العالم. د. م: دار التعليم الجامعي.

عابد, زهير. (2016). الرأي العام وطرق قياسه. د. م: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
عبدالكريم, ايمان. و سلوم, يسرى. (د. ت). التوازن المعرفي وعلاقته بالمعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية, (ع28), 161 - 906.

عبيد, ابراهيم. (2019). سلسلة قضايا شبابية معاصرة- البطالة. القاهرة: دار زهور المعرفة والبركة.

محمد, قيس. وعلي, حموك. (2014). الدافعية العقلية رؤية جديدة. د. م: المنهل.

محمد, عبدالله. (2021). مهارات كتابة خطة البحث (منهجياً- فنياً). د. م: د. ن.

معجم المعاني, تم الاسترجاع في 29 ذو القعدة 1442هـ:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9/>

يانج, تريفور ل. (2014). الإدارة الناجحة للمشروعات (هبة عجيبة- مترجم). المجموعة العربية للتدريب والنشر.

يونس, محمد. (د. ت). الأشخاص ذوي الهمم في اطار السياق الثقافي الاجتماعي واقع وطموحات. د. م: مركز الكتاب الأكاديمي.

المراجع الأجنبية:

- Agbai, Edward. (2018). Pathways to Entrepreneurship Training Towards Addressing Youth Unemployment in Nigeria. [published Doctoral dissertation]. Information base SSRN.
Alghamdi, Ahmad. (2016). Enhancing Employment Opporties in Saudi Araban Private Sector. [published Doctoral dissertation] Pepperbine University.
Cambridge Dictionary. Retrieved from: <https://dictionary.cambridge.org/us/>
Jarrar, Khalid. (2015). Gender Effects on Entepreneurial Intentions in jordan. Jordan. [published master's thesis]. Dar Almandumah.
Nwosu, Mike . (2019). Youth Entrepreneurship Among Univesites in Anambra Nigeria. [published Doctoral dissertation]. Walden University.
Ohakam, Sylvanus. (2018). Niger Delta Youths' Views on Entrepreneurship Education for Combating Poverty and Unemployment. [published Doctoral dissertation]. Walden University.
Thomas, Stephen. (2019). Impact Of Network For Teaching Entrepreneurship (NFTE) Entrepreneurship. [published Doctoral dissertation]. Proquest Dissertations and Theses Global.

Abstract:

The study aimed to determine the general trends of university youth towards entrepreneurship projects to confront the problem of unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia through three aspects: (cognitive, emotional and behavioral). And Determining the factors that affect his attitudes, identifying the difficulties he faces. The study used the social survey method by selecting a proportional stratified random sample from the study population. Five colleges were randomly selected:(Applied Sciences, Social Sciences).Computer and Information Systems, Designs and Arts, Business Administration) to represent the strata of society and among the male and female students a simple random sample representing the study community was selected, the size of which is (368) male and female students, And The study used a questionnaire for the sample of "university youth" and a semi-structured interview tool with "experts" prepared by the researcher. The results of the study showed that the youth agreed on the attitudes of university youth towards entrepreneurship projects to confront the problem of unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia, represented in the dimension of the emotional side with an average of (4.09. out of 5) ranked first, followed by the behavioral aspect dimension with an average of(3.83 out of 5) in the second place, and finally the dimension of the cognitive aspect with an average of(3.76 out of 5) ranked third. It showed their approval of the factors that affect its trends, with a mean of (4.06 out of 5.00), their approval of the difficulties it faces, with a mean of(3.00 out of 5.00), and in light of the results, the study concluded a set of recommendations.

Keywords: University youth attitudes - Entrepreneurship projects - Unemployment problem.